جامعـــــــــــة اليرمـــــــــــوك
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــــة
قـــــسم المنـــــاهج والتـــــدريس

استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات

The Use of Social Networking Tools in the Educational Process by Secondary Stage FemaleTeachers in the Qurayyat Governorate

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إعداد

مروه محمد عودة العتيبي

إشراف الأستاذ الدكتور

عايد حمدان الهرش

الفصل الدراسي الأول

2016 -2015

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات

إعداد

مروه محمد عودة العتيبي

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

أ.د. عايد حمدان الهرش..... مشرفاً ورئيساً

أستاذ تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

أ. د. أكرم محمود العمري.....عضواً

أستاذ تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

د. نوار قاسم الحمد.....عضواً

أستاذ مساعد في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2015/12/30

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر. . . والدي الحبيب. . .

إلى من أرضعتني الحب والحنان. . . والدتي الحبيبة. . .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة. . . إلى رياحين حياتي. . .

إخوتي وأخواتي. . .

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

ما كان لهذه الرسالة أن تخرج إلا بجهود كثيرة، لذا وجب علي شكر كل من ساعدني في إخراجها فمن حق النعمة الذكر، وأقل جزاء للمعروف الشكر...

فبعد شكر الله عز وجل... أتقدم ببالغ الامتنان، وجزيل العرفان إلى كل من وجهني، وعلمني، وأخذ بيدي في سبيل إنجاز هذه الرسالة، وأخص بذلك مشرفي، الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش، الذي قوّم، وتابع، وصوّب، ونصح بحسن إرشاده ليّ في كل مراحل الرسالة، فلك مني جزيل الشكر أستاذي الفاضل، ولا حرمك الله الأجر والثواب، ومهما قلت من عبارات الشكر فلن أوفيك حقك.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور أكرم العمري، والدكتورة نوار الحمد على جهودهم في قراءة هذه الرسالة وتصويبها؛ فجزاكم الله عني خير الجزاء.

كما أحمل الشكر والعرفان إلى كل من أمدّني بالعلم، والمعرفة، وأسدى لي النصح، والتوجيه، وإلى ذلك الصرح العلمي الشامخ متمثلاً في جامعة اليرموك، وأخص بالذكر كلية التربية، والقائمين عليها، كما لا يفوتني شكر جميع زملائي وزميلاتي.

الباحثة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهـداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية	7
حدود الدراسة ومحدداتها	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	9
أنواع أدوات التواصل الاجتماعي	16
الخدمات التي تقدمها أدوات التواصل الاجتماعي	17
خصائص أدوات التواصل الاجتماعي	18
إيجابيات أدوات التواصل الاجتماعي	19
استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	19
الدراسات السابقة	23
تعقيب على الدراسات السابقة	36
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدراسة	39
مجتمع الدراسة	39
عينة الدراسة	40

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة

أداة الدراسة 40
إجراءات تنفيذ الدراسة 42
متغيرات الدراسة 43
المعالجة الإحصائية 44

الفصل الرابع: النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 45
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 52

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 56
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 60
التوصيات 63
قائمة المراجع 64
الملاحق 73
الملخص باللغة الإنجليزية 87

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
(1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية	40
(2): قيم معاملات ثبات الاستقرار وقيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمجالات والأداة ككل	42
(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول درجة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	45
(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال تطوير العملية التعليمية مرتبة تنازلياً	46
(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال التخطيط للدرس مرتبة تنازلياً	48
(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال تنفيذ الدرس مرتبة تنازلياً	49
(7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال التوجيه والتقويم مرتبة تنازلياً	51
(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية	53
(9): نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد الثنائي (2 Way MNOVA) على المجالات تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية	53
(10): نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية	55

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
(1): أداة الدراسة بصورتها الأولية	73
(2): قائمة بأسماء المحكمين	79
(3): أداة الدراسة بصورتها النهائية.....	80
(4): خطاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك للملحقية الثقافية السعودية في الأردن.....	85
(5): خطاب تسهيل مهمة موجه من إدارة التعليم في محافظة القريات إلى إدارة المدارس الثانوية (بنات)	86

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

العتيبي، مروه محمد. استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك، 2015. (المشرف: أ.د. عايد حمدان الهرش).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (206) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، لصالح المعلمات الحاصلات على المؤهل العلمي دراسات عليا. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تعزى لاختلاف متغير الخبرة العملية، لصالح الخبرة العملية (أقل من 10 سنوات).

الكلمات المفتاحية: معلمات المرحلة الثانوية، أدوات التواصل الاجتماعي، العملية التعليمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تُعدّ الوسائل التعليمية على اختلافها أحد أهم عناصر العملية التعليمية، لما توفره من بيئة تعليمية، إيجابية، في ظل التطور التكنولوجي، وبالنظر إلى الوسائل التعليمية الإلكترونية، فقد تجاوز استخدامها مرحلة متقدمة في العملية التعليمية، بالإضافة إلى الطريقة التي يتم فيها هذا الاستخدام، فقد تم استحداث العديد من الوسائل التي تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي، ومن ضمن هذه الوسائل تبرز أدوات التواصل الاجتماعي على اختلافها، الأمر الذي يتطلب توظيف هذه الأدوات لتطوير العملية التعليمية، استناداً إلى الخطط والإستراتيجيات الفعالة التي تسهم في تحقيق الإفادة منها في خدمة العملية التعليمية، بهدف زيادة التفاعل بين مختلف العناصر، وبالتالي لا بد من نظرة جادة تجاه استخدام وتوظيف أدوات التواصل الاجتماعي كوسائل تعليمية، يمكن أن تسهم في تطوير العملية التعليمية، في ظل التطور العلمي والتكنولوجي والمعرفي، الذي طال مختلف المجالات التعليمية، وخاصةً ما يرتبط منها بطرائق التدريس.

لقد شهدت العملية التعليمية الكثير من التغيرات التي طالت مختلف مجالاتها، ومتغيراتها، وخاصةً في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، الذي أفرز العديد من الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة، التي أثرت على كافة الأنظمة الثقافية والتعليمية، والاجتماعية، ووضعتها أمام تحديات عدة، وبالتالي لا بد لها من العمل على توظيف هذه الوسائل بشكل يسهم في تطوير مختلف المجالات، ومن ضمنها مجالات العملية التعليمية (عثمان، 2002).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد أدى تطور الأدوات التكنولوجية إلى استخدامها في مختلف مجالات الحياة، ومن ضمنها العملية التعليمية، وذلك من خلال إمكانية وصول الطلبة إلى معلومات وخبرات يصعب الوصول إليها بالطريقة الاعتيادية، وتبرز فاعلية استخدام أدوات التكنولوجيا في قدرتها على اختصار المسافة، والجهد، والوصول إلى مصادر متعددة للمعلومات، وباستخدام هذه التكنولوجيا تزداد فرص التعليم والتعلُّم، وتمتد بها إلى أبعد من نطاق العملية التعليمية النظامية، وبالتالي فإن توظيف التكنولوجيا، وخاصةً أدوات التواصل الاجتماعي يساعد في تطوير العملية التعليمية، وتنمية قدرات الطلبة من خلال الوصول إلى أكبر كم من المعلومات، وسهولة تبادل الأفكار والخبرات، بالإضافة إلى اكتساب المهارات المرتبطة بالعملية التعليمية (نبهان، 2008).

ولقد أحدثت التطورات المتسارعة في التكنولوجيا نقلة نوعية في عالم الاتصال والتواصل، وأدخلت تغيرات جديدة في جميع نواحي الحياة المختلفة، وتُعد أدوات التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التي ساعدت في تطور التواصل بين الأفراد في جميع أنحاء العالم، حيث تضاعف عدد مستخدميها خلال السنوات الماضية (رقام، 2014).

وتُعدُّ الإنترنت ثورة علمية في مجال الاتصال والتواصل، كونها توفر سهولة الاتصال بين مستخدميها مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى التي تُعدُّ محدودة النطاق، وتستغرق وقتاً أكبر لإتمام الاتصال. وبالتالي فإن الإنترنت تُعد أحد مصادر تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وأوسعها انتشاراً، فضلاً عن كونها أداة يمكن أن يستفيد منها الطلبة في مجال العملية التعليمية (أحمد، 2011).

ومن ضمن الوسائل الإلكترونية تبرز منتديات الحوار والنقاش، وأدوات التواصل الاجتماعي، التي تُعد الملتقى المفضل لمعظم مستخدمي الإنترنت، وقد تطورت هذه الوسائل حتى أصبح مستخدميها بأعداد متزايدة، ويعود ذلك إلى كثرة برامج هذه المنتديات وتنوعها، وتناولها لجوانب

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متعددة، تلامس مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، والتعليمية والاقتصادية (الموسى والمبارك، 2005).

وبمقارنة أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي قديماً وحديثاً، فهناك فارق ما بين طرق التواصل وأدواته، فقد كان يتم التواصل الاجتماعي من خلال اللقاءات المباشرة بين الأفراد، ومع التطور في وسائل وأدوات الاتصال والتواصل، فقد تعددت أدوات هذا التواصل، وتباينت، وأصبحت القدرة على الاتصال تتزايد وتتطور بتزايد وتطور أدوات الاتصال، التي أسهمت في زيادة النشاط الإنساني الذي يتم من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات، لدى مختلف الأفراد بغض النظر عن بيئاتهم الاجتماعية، والثقافية، وانتمائاتهم السياسية والفكرية (عبد الجليل، 2011).

وتمثل أدوات التواصل الاجتماعي أحد مظاهر التفاعل في إطار ثورة التكنولوجيا الحديثة للاتصال، التي يمارس من خلالها المستخدمون كافة الأنشطة التفاعلية التشاركية بكل حرية، كونها لم تعد تقتصر على أدوات اتصال وتبادل الآراء والتسلية بين الأفراد، والمجموعات عبر آلاف التطبيقات التي وفرتها لمستخدميها، بل تعدت ذلك بحسب متخصصين، لتشكّل واحدة من أهم أدوات التعلم والتعليم، إذ يتواصل من خلالها العديد من طلبة العلم الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، حيث تتيح أدوات التواصل الاجتماعي لمستخدميها التعليق الحر، ومشاركة الملفات، والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية (عماري، 2012).

وبالنظر إلى أدوات التواصل الاجتماعي الحديثة، فإنها أكثر كفاءة وفاعلية من أدوات التواصل الأخرى، وذلك بسبب التطورات الحديثة في تقنيات الاتصال والمعلومات (خالد، 2008). حيث شهد استخدامها تطوراً متسارعاً خلال السنوات الماضية من القرن العشرين، والسنوات الأولى من بداية القرن الواحد والعشرين، سواءً على مستوى المعرفة العلمية، أو الممارسة العلمية، الأمر الذي أدى إلى تغير كبير في وسائل الاتصال المستخدمة من الأفراد من خلال أدوات التواصل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي، كما شهدت السنوات الخمسة الماضية تقدماً نوعياً في أدوات التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في دعم التواصل لدى مختلف الأفراد، وضمن العملية التعليمية (الشبل، 2014).

وبالنظر إلى أدوات التواصل الاجتماعي، فقد أصبحت من أهم وسائل الاتصال، وبخاصة لدى الطلبة في الوقت الحالي، وشهدت هذه الشبكات تطورات سريعة ومتلاحقة، جعلت منها عاملاً مهماً في تطوير العملية التعليمية من جهة، وأحد الأسس التي تُبنى عليها استراتيجيات التعلم والتعليم من جهة أخرى، وقد وفرت أدوات التواصل الاجتماعي طرقاً جديدة للتواصل ما بين مختلف أطراف العملية التعليمية (عماري، 2014).

لقد تم تناول أدوات التواصل الاجتماعي بالبحث والدراسة عام 1987، وأشارت نتائج العديد من الأبحاث والدراسات إلى أهمية هذه الأدوات، وأنها تحتل مكانة هامة في المجال التعليمي، من خلال إسهاماتها في تبادل المعلومات والخبرات، وظهر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي عام 1997، وبعد ذلك توالى ظهور أدوات التواصل الاجتماعي، فقد ظهر موقع "FaceBook" الذي نال شهرة واستخداماً ما بين مختلف هذه المواقع، بالإضافة إلى العديد من المواقع الأخرى، مثل تويتر ويوتيوب (عوض، 2011).

وينظر إلى استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، بأن لها العديد من الميزات، التي من ضمنها سهولة التواصل، ونشر الثقافة، وتوسيع مدارك الطلبة بإطلاعهم على أحدث المعلومات في مجال دراستهم، وتوفير الفرص لهم للمشاركة الفاعلة والإيجابية في المواقف التعليمية والتعبير عن آرائهم، ممّا يساعدهم في التطور الفكري والثقافي، وتنمية قدراتهم على البحث والاستقصاء (العرفج، 2012).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى سولس وكيلانتو وتيرفاكري (Silius, Kailanto & Tervakari, 2010) أن أهمية أدوات التواصل الاجتماعي بالنسبة للطلبة، تبرز من خلال إسهامها في تسهيل عملية التواصل فيما بينهم، وبين المعلمين، والتي يمكن استخدامها في جوانب تخص المواد التعليمية، وتساهم في توفير معلومات من شأنها تسهيل العملية التعليمية. كما بين أهمية أدوات التواصل الإجتماعي بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية من خلال مساعدتهم في مطالعة الحقائق والمعلومات الهامة والحديثة حول العملية التعليمية، والتي يمكن الاستفادة منها في مختلف مجالات العملية التعليمية، سواءً من حيث طرائق التدريس، أو الحصول على معلومات تخص المواد الدراسية.

استناداً إلى ما تم تناوله حول التطورات التكنولوجية وأدواتها، وما أفرزته من وسائل للإتصال والتواصل، وفي مقدمتها أدوات التواصل الاجتماعي، يبرز دورها في حياة الأفراد والمجتمعات، وفي مختلف المجالات التعليمية والفكرية والاجتماعية، والقيمية، وانطلاقاً من هذا الدور والتأثير الذي أحدثته أدوات التواصل الاجتماعي، فإن تسخيرها لخدمة العملية التعليمية، والتربوية، لتطويرها نحو الأفضل، يتطلب المزيد من الاهتمام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من الأثر الإيجابي لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي على الطلبة، لاحظت الباحثة أن هناك قلة في استخدام وتوظيف أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل خاص، ولدى فئة من أكثر الفئات استخداماً لها وهم الطلبة، وخاصةً في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، وتزايد استخدامات هذه الأدوات. ومن هذا المنطلق تولد الدافع بإجراء هذه الدراسة بهدف الكشف عن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من قبل معلمات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الثانوية في محافظة القريات. وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكّمن في الإجابة عن السؤالين الأتيين:

- ما درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لاختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لاختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها توضح أهمية استخدام أدوات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية، وإمكانية الإستفادة منها في مختلف المواد الدراسية. ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مؤسسات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية من خلال تعميم فكرة استخدام أدوات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية، وخاصةً لدى معلمات المرحلة الثانوية.
- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون والمهتمون في هذا المجال، وخاصةً القائمين على تطوير العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

- **أدوات التواصل الإجتماعي:** هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أفراد آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها. ويقصد بها في هذه الدراسة موقع الفيسبوك وتويتر، ويوتيوب.
- **استخدام أدوات التواصل الاجتماعي:** يقصد بها في هذه الدراسة مدى توظيف معلمات المرحلة الثانوية، لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة.
- **معلمات المرحلة الثانوية:** يقصد بهن في هذه الدراسة المعلمات اللواتي تم تعيينهن للتدريس في المرحلة الثانوية في مختلف التخصصات في المدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم محافظة القريات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول درجة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من قبل معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم محافظة القريات.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مدارس الإناث الحكومية التابعة لإدارة التعليم في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على معلمات المرحلة الثانوية في مختلف التخصصات.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014-2015.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري حول أدوات التواصل الاجتماعي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاعت الباحثة التوصل إليها، وقد تم استعراضها وفقاً لتسلسها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وتجدر الإشارة إلى ندرة الدراسات التي تناولت مجالات استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بصورة مباشرة في البيئة العربية، مما يعزز من إجراء هذه الدراسة.

أولاً: الإطار النظري

لقد ظهر مصطلح استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بعد التطور التقني عن طريق استخدام شبكة الإنترنت، واستخدام برامج متطورة، ونظم متكاملة متفاعلة، من خلال التطبيقات والخدمات التي أتيحت عن طريق استخدام خصائص شبكة الإنترنت بتطوراتها وبرمجياتها وأنظمتها، وأول من تحدثت عنها أورايلي (O'Reilly) عام (2004) المُشار إليها في (عبدالجليل، 2011) عندما عقدت جلسة عصف ذهني في ملتقى عن الويب لتحديد الخصائص التي تميز أنواع الويب عن بعضها، حيث يعتمد الويب على الخدمات الجماعية والاجتماعية، والتفاعل المميز بين المستفيدين، واستقبال ردود فعل أكثر فاعلية وإيجابية، والتفاعل مع موسوعات مفتوحة المصدر لمشاركة المستفيدين مع استخدام إمكانات محركات، وأدلة بحث مميزة، وفي الأساس الاعتماد على المحتوى والبيانات التي تتاح من خلال المواقع، وإمكانية إتاحة هذا المحتوى، ونوعية هذا المحتوى، ومدى قدرة المستفيد من التفاعل مع هذا المحتوى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن أدوات التواصل الاجتماعي تشير إلى مجموعة الأدوات الإلكترونية التي يتم بواسطتها استحداث موقع خاص بالفرد، يتم ربطه إلكترونياً مع أفراد آخرين، بهدف التواصل والاتصال، وتبادل الأفكار والمعلومات، كل حسب اهتماماته، وحاجاته، وفي ضوء انتشار استخدام هذه الأدوات من قبل الأفراد، وبخاصةً الشباب منهم، فقد سيطرت على جزء كبير من وقتهم، واستنفذت الكثير من طاقاتهم وجهدهم، ويرى البعض أن استخدام هذه الأدوات كان له آثار سلبية على مستوى العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وأدت إلى ضعف التواصل الاجتماعي بصورة حقيقية، في حين يرى آخرون أن استخدام هذه الأدوات يوفر العديد من الجوانب الإيجابية، وفي مقدمتها الإسهام في نشر الثقافات، والتعرف على ثقافة وحضارة الشعوب على اختلافها، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من هذه الأدوات في تبادل المعلومات، كما أنها أسهمت في توفير الوقت والجهد، وحل الكثير من المشكلات المرتبطة بهذا الجانب (العلمي، 2011).

ويعرف العلمي (2011: 39) أدوات التواصل الإجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للأفراد بإنشاء موقع خاص، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أفراد آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات، وبالنظر إلى استخدام أدوات التواصل الاجتماعي، فإنها ذات آثار إيجابية، إذا ما أُحسن استخدامها وتوظيفها، فهي تقدم العديد من الفوائد في المجالات الثقافية، والاجتماعية والتعليمية".

أما هاشم (2008: 1) فعرفها على أنها: "مواقع تفاعلية على الإنترنت تتيح لمشتركيها إمكانية الحوار ومناقشة الأفكار المطروحة وإدراج المقالات بشكل مباشر". كما عرفها كوريش وكينشوك وهانت (Corich, Kinshuk & Hunt, 2004: 4) بأنها: "مجموعة من أنماط الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت التي يمكن من خلالها إرسال أية موضوعات، وتبادل الحوار والمناقشة حول هذه الموضوعات، أو إصدار أية استجابات تجاهها".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفها ميلر (Miller, 2006: 18) بأنها: "مجموعة من أدوات الاتصال ثنائية الاتجاه، التي تسمح للأفراد بالمشاركة مع بعضهم في عملية تفاعلية في ظل عالم افتراضي غير محدد الزمان، أو المكان عبر الإنترنت". ويشير اولدسبورج (Oldsboroug, 2008: 16) بأن أدوات التواصل الاجتماعي هي "مكان اجتماعي إلكتروني يستطيع الأفراد الالتقاء فيه معاً من أجل مناقشة الأفكار المطروحة للنقاش، والمشاركة في المعلومات المتاحة لهم دون الحاجة إلى ضرورة التواجد معاً في نفس المكان والزمان".

أما كيم (Kim, 2010: 32) فيعرف أدوات التواصل الاجتماعي بأنها: "المواقع الإلكترونية التي تسهل للأفراد تشكيل مجتمعات افتراضية والمشاركة في محتوى ينشئه هؤلاء الأفراد".

ويعرف المنصور (2012: 17) أدوات التواصل الإجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات.

كما تعرف أدوات التواصل الاجتماعي بأنها: المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت لمستخدميها، وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع منشئ الصفحة، أو مع غيره من مستخدمي النظام، وكذلك توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي تلك المواقع، أو النظام عبر الإنترنت (المقدادي، 2013: 24).

ويشير مفهوم استخدام أدوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية إلى التحول في تنظيم المجتمعات والتشجيع على إيجاد نمط جديد من أنماط التفاعل الاجتماعي. وتركز الخدمات التي توفرها أدوات التواصل الاجتماعي بشكل رئيس على الأفراد، وبناء المجموعات الاجتماعية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كمجموعات شخصية في إطار المجتمع، بالإضافة إلى إيجاد المجموعات ذات الاهتمام المشترك فيما بينها (Boyd & Ellison, 2008).

استناداً لما تم تناوله من تعريفات لأدوات التواصل الاجتماعي ترى الباحثة أن هذه الأدوات تمثل وسائل إلكترونية متطورة يمكن من خلالها الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، بالإضافة إلى إمكانية إرسال المعلومات، والمشاركة في حوارات ومناقشات علمية واجتماعية متجاوزةً جميع المعوقات الزمنية والمكانية.

وفي ظل التطور التكنولوجي ظهرت العديد من أدوات التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها تويتر، وفيسبوك، وانستغرام، ويوتيوب، والمدونات، والمنتديات، وأصبح استخدام هذه الأدوات يزداد بشكل مضطرد، مما يستدعي إيجاد الطرق المناسبة لمواكبة هذا التطور والمشاركة فيه، وتسخير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها في خدمة أفراد المجتمع، وخاصةً أن معظم الأفراد يجيدون التواصل عبر هذه الوسائل، ومن ضمنهم الطلبة، مما يفرض على القطاعات التعليمية توظيف هذه الوسائل في خدمة العملية التعليمية بمجالاتها المختلفة، وأن تبادر إلى مشاركة الطلبة في التواجد على تلك المواقع بطريقة منظمة تخدم مصلحة الطلبة، وتعطي انطباعاً إيجابياً لمن هم داخل القطاعات التعليمية، وخارجها، وذلك من خلال استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، مثل تويتر وفيسبوك وانستغرام للتواصل بشكل فاعل، وإيجابي بما يخدم مصلحة الطلبة (عبد الجليل، 2011).

لقد بدأت مجموعة من شبكات التواصل الاجتماعي في الظهور في أواخر التسعينيات الميلادية على شبكة الإنترنت، وكان أولها ظهوراً موقع (Classmates.com) عام 1995 الذي أسسه رانوي كونرادز، بهدف الربط بين زملاء الدراسة (شقرة، 2006)، بعدها ظهر موقع SixDeegrees في عام 1997، وركز هذا الموقع على الروابط المباشرة بين الأفراد، وبعد عام من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الظهور أتاح الموقع فرصة الوصول إلى ملفات الأصدقاء. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء (القرني، 2013).

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من شبكات التواصل الاجتماعي التي لم تستطع أن تحقق نجاحاً كبيراً بين الأعوام (1999– 2001) (الذيب، 2014)، وفي عام 2002 ظهر محرك البحث الشهير (Googel)، ثم ظهر في عام 2003 أول موقع تواصل اجتماعي مخصص لتبادل الصور وإضافة الأصدقاء، وهو ماي سبيس (My Space)، وكذلك موقع لينكد إن (Linkedin)، وفي عام 2005، تم إطلاق موقع يوتيوب (Youtube) لتحميل وتنزيل الأفلام القصيرة، وبعدها تم تأسيس موقع الفيسبوك (Facebook)، ثم ظهر موقع تويتر (Twitter) في عام 2006 (المقدادي، 2013).

ويحتل موقع فيسبوك (Facebook) الذي أطلقه مارك زكربيرغ (Mark Zickerberg) عام 2004 المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أصبح طريقة للتعامل اليومي بين الأفراد والجماعات، ونمطاً للتبادل المعرفي، كما أن الانتشار الواسع لاستخدام هذا الموقع جعله من أهم وأكثر المواقع استخداماً، لما أحدثه من آثار، وتغيرات في أساليب، وأشكال التواصل في مختلف الأفراد والمجتمعات.

والفيسبوك (Facebook) هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي، ويمكن الدخول إليه مجاناً، وتديره شركة "فيس بوك" محددة المسؤولية كملكية خاصة لها (محمود، 2011)، ويعد من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي، وتم إطلاقه في فبراير (2004)، وفكرة الفيسبوك هي فكرة مشتركة جاءت من قبل أربعة من طلاب جامعة هارفارد، وفي مقدمتهم زوكربيرج، وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية، وبعدها انتشر استخدام الموقع بين الطلبة في الجامعات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخرى في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة البريطانية وكندا (المقدادي، 2013).

وجاءت فكرة إنشاء الفيسبوك من مفهوم الدفتر المدرسي الذي يتبادله الطلاب لتأسيس أول شبكة اجتماعية من خلال كتابة الأسماء وأرقام الهواتف، ونقلها للإنترنت لتأسيس شبكة التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعة في عام (2004)، ومن ثم توسعت الفكرة وأصبح الفيسبوك من أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم (حبيب، 2012).

وسمي الفيسبوك بهذا الإسم على غرار ما كان يسمى بـ (كتاب الوجوه) التي كانت تطبع وتوزع على الطلبة، بهدف التواصل بينهم والتعارف خاصة بعد التخرج، حيث يذهب الطلبة بعد التخرج إلى أماكن عدة متفرقة وكان كتاب الوجوه هو طريقة التواصل بينهم. وكان من شروط التسجيل في الفيسبوك أن تمتلك إيميل (بريد إلكتروني) صادر عن مؤسسة تعليمية (جامعة، كلية، مدرسة)، وفي عام 2006 أصبح بإمكان أي فرد أن يمتلك بريداً إلكترونياً، وأن يصبح عضواً في الفيسبوك (شقرة، 2014).

ويتضمن الفيسبوك عدداً من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية إضافة الصور والتواصل مع بعضهم بعضاً، وكذلك لوحة الحائط (Wall)، وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم، وسمة النكزة (Pokes) التي تتيح للمستخدمين إضافة نكزة لإثارة الإنتباه إلى المستخدم الآخر (محمود، 2011).

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال (Dictionary of Media and Communications) "الفيسبوك" على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس في عام (2004م) ويتيح نشر

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفحات الخاصة (Profiles)، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه اتسع ليشمل جميع الأفراد (Marcel, 2009: 117).

ويعرف الفيسبوك بأنه: "موقع للتواصل الاجتماعي، وهو مدونة شخصية، أو صفحة على الإنترنت، يتم من خلالها النقاش، وتبادل الصور، ولقطات الفيديو والصوتيات" (أبو شعبان، 2011: 11).

ويمثل موقع "تويتر" شبكة اجتماعية يستخدمها الأفراد في جميع أنحاء العالم، للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل، من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة "تويتر" بنشر رسائل قصيرة تصل إلى (140) حرفاً، ويمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا وضعت هذه الشخصيات مشاركة جديدة.

ويعد موقع "تويتر" من أبرز أدوات التواصل الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الإنترنت من مصادر رسمية، وغير رسمية، ويعتبر "تويتر" موقع تدوين مصغر برز في نشر وتنظيم المعلومات، ولقد أصبح "تويتر" جزءاً من نظم وسائل الإعلام المختلفة، حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام (Alfred, 2010).

ويعرف تويتر بأنه: "أحد مواقع أدوات التواصل الاجتماعي يقدم خدمة التدوين المصغر، ويسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم في (140) حرفاً للرسالة الواحدة، وفيه يتم تبادل الرسائل النصية والصور، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر" (القرني، 2013: 95).

ويصنف تويتر (Twitter) على أنه شبكة اجتماعية تستخدم مفهوم التدوين المصغر، وقد أخذ تويتر اسم من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفور رمزاً له (قتلوني،

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2012). ويعتبر تويتر مصدراً معتمداً للتصريحات الشخصية سواءً كانت صادرة عن سياسيين، أو ممثلين، أو صحفيين على حد سواء (المقدادي، 2013). وبالتالي فإن استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي مثل فيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، قد تزايد خلال السنوات القليلة الماضية في مختلف أنحاء العالم بوجه عام، وفي المجتمعات العربية بوجه خاص (العرفج، 2012).

أنواع أدوات التواصل الاجتماعي

هناك نوعين لأدوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، كما أشار إليها الدراب (2009)، وهي:

أولاً: النوع الأساسي

يعتمد هذا النوع على إنشاء ملف شخصي للمستخدم يتيح له خدمات عامة مثل المراسلات الشخصية، والتشارك مع مستخدمي هذه المواقع من خلال تبادل العديد من الصور والملفات المرئية، والروابط وغيرها.

ثانياً: النوع المرتبط بالعمل

هي عبارة عن مواقع تتيح الفرصة لزملاء المهنة الواحدة، أو أصحاب الأعمال والشركات التواصل فيما بينهم ، كما يوفر هذا النوع من المواقع ملفات شخصية للأفراد المستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم الشخصية بالإضافة إلى ما قاموا به من إنجازات وأعمال خلال حياتهم المهنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخدمات التي تقدمها أدوات التواصل الاجتماعي

هناك العديد من الخدمات التي تشترك في تقديمها معظم أدوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، ولكن هذه الخدمات تتفاوت فيما بينها ببعض الميزات التي يتميز بها كل موقع عن الآخر، ومن أهم هذه الخدمات ما يأتي (الدراب، 2009):

أولاً: الملفات الشخصية

هي عبارة عن صفحة خاصة بكل مشترك تتضمن المعلومات الشخصية الأساسية مثل (العمر، مكان الميلاد، أبرز الهوايات)، وعند زيارة هذه الصفحة من أي فرد فإنها تتيح له مشاهدة نشاطات هذا المشترك، والتعرف على قائمة أصدقائه.

ثانياً: الأصدقاء

هم الأفراد الذين يتعرف المستخدم عليهم ويضيفهم لقائمته لغرض معين، وهناك اختلاف في تسمية الأصدقاء من موقع لأخر.

ثالثاً: المجموعات

هي عبارة عن مجموعة تكون بمسمى محدد تنشأ لغرض محدد، وتتكون من مجموعة أفراد تجمعهم اهتمامات مشتركة، وتوفر هذه المجموعات لإعضائها منتدى مصغر للحوار فيما بينهم، ويستطيع منظموها الترتيب لاجتماعات إلكترونية، وباستطاعتهم دعوة أعضاء آخرين للإنضمام لمجموعتهم. وهناك العديد من الخدمات التي توفرها مثل الصور والرسائل الفورية التي تكتب على الصفحة الخاصة بالأعضاء والصفحات الإعلانية التي تستخدم لأغراض تجارية لعرض المنتجات والفعاليات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص أدوات التواصل الاجتماعي

لأدوات التواصل الاجتماعي العديد من الخصائص، ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي (بصفر، 2014؛ الرعود، 2011، الزومان، 2012):

- دمج الوسائل المختلفة القديمة والجديدة في مكان واحد على جهاز الحاسب الآلي وشبكاته.
- تجاوزت أدوات التواصل الاجتماعي مفهوم الحدود الزمنية والمكانية، وأصبحت الحدود مفتوحة بين جميع الأفراد.
- القدرة عن التعبير عن الرأي بحرية تامة بعكس الموجود في الإعلام التقليدي المقيد.
- دخول المستخدمين في صناعة المحتوى على أدوات التواصل الاجتماعي.
- إمكانية اتساع أدوات التواصل الاجتماعي لجميع الأخبار والمعلومات دون قيد، أو حجم معين.
- انعدام التكلفة في استخدام أدوات التواصل الاجتماعي، وفقط يحتاج وجود شبكة إنترنت واستخدام الجهاز سواءً أكان الهاتف المحمول، أم جهاز الكمبيوتر.
- التواصل والتعبير عن الذات بأي شكل من الأشكال المتاحة.
- توافر أدوات التواصل الاجتماعي للجميع، ويستطيع المستخدم الحصول على المعلومات المنشورة دون طلب رخصة لإعطائه تلك المعلومات وفي أي وقت كان.
- اختفاء الرقيب، إذ أعطت أدوات التواصل الاجتماعي الحرية المطلقة في الكتابة.
- التحديث، إذ يمكن تحديث وتجديد الأخبار والمواد المنشورة باستمرار دون مواعيد ثابتة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيجابيات أدوات التواصل الاجتماعي

لأدوات التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات، إذا ما أُحسن استخدامها، ويمكن إيجازها بما يلي (الدليمي، 2012):

- التواصل مع أصحاب الاختصاص بيسر وسهولة.
- السرعة في نشر الأخبار والصور ومقاطع الفيديو على الإنترنت، حيث يشاهدها ملايين الأفراد سواءً أكانوا مشتركين، أم غيرهم، وذلك حسب شروط خصوصية البرنامج.
- إمكانية إضافة تعليق، أو معلومة، أو صور من قبل القراء على الخبر.
- إمكانية التواصل مع صاحب الحساب بشكل مباشر.
- الحصول على معلومات قد يصعب الحصول عليها بطرق أخرى.

استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

لقد تزايد الاهتمام بأدوات التواصل الاجتماعي ضمن السياق التربوي، كما هو الحال ضمن السياق الاجتماعي، وقد ظهرت العديد من الاستخدامات لهذه الأدوات، وخاصةً ما يرتبط منها بطرائق وإستراتيجيات التدريس، وعرض المواد التعليمية، والرحلات التعليمية المعرفية (National School Boards Association, 2007).

كما تطور استخدام أدوات التواصل الاجتماعي، ولم يُعد قاصراً على الاستخدامات الشخصية، والجوانب الاجتماعية، بل تجاوز هذه الاستخدامات، فقد بدأت كثير من المؤسسات في توظيف هذه الأدوات في الإتصال والتواصل مع الأفراد، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات، وتلقي الآراء والتّعليقات من قِبل أفراد المجتمع ونشر الوعي في مختلف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجالات التعليمية والصحية وغيرها من المجالات التي تطال حياة الأفراد (عليان والقيسي، 1997).

وبالنظر إلى استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، هناك العديد من الاستخدامات لهذه الأدوات، وقد تتباين بين الحصول على بعض المعلومات العلمية، أو عقد حوار ومناقشة حول مادة تعليمية معينة، أو موضوع ما، أو تبادل للأفكار والمعلومات بين الأفراد حول موضوع معين (الدراب، 2009). بالإضافة إلى دورها الفعال في خلق بيئة تعليمية إيجابية، وتفاعلية يكون فيها الطّالب عنصراً مشاركاً في البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وليس متلقياً لها (الخليفة، 2006).

ويمكن توظيف أدوات التواصل الاجتماعي في إعداد الدروس والمقررات الدراسية، بالإضافة إلى استخدامها كوسيلة اتصال وتواصل مع الطلبة، كما أنه بإمكان عضو هيئة التدريس العمل على إعداد صفحة خاصة به ضمن أحد أدوات التواصل الاجتماعي، قد يشترك فيها الطلبة، أضف إلى ذلك إمكانية حصول الطلبة على تقييم لأدائهم من خلال هذه الصفحة، ويمكن كذلك تحميل أية مادة ترتبط بالمنهاج، والمادة الدراسية، بالإضافة إلى إمكانية إجراء وعقد مناقشات جماعية حول موضوعات ضمن المادة الدراسية، أو غيرها من المواضيع، وكذلك تسليم الواجبات الدراسية (الخليفة، 2006).

كما أن العديد من أدوات التواصل الاجتماعي لها أثر واضح في التعليم، والقيم الاجتماعية، إذ تتسم هذه الأدوات بقدرتها على تصنيف أعضائها، وإتاحة الفرصة لذوي الفكر المتقارب من التواصل. ومن أدوات التواصل الاجتماعي غرف الدردشة إذ أنها تمكن الأفراد من شتى الثقافات والحضارات من التواصل بالصوت والصورة، وبصورة مباشرة على عكس البريد الإلكتروني، مما يسهم من تناقل الأفكار والآراء في شتى المجالات العلمية والاجتماعية بصورة غير رسمية متجاوزة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقيود الزمان والمكان، وتزايد دورها بشكل أكبر في ضوء دمج الهواتف المحمولة بالإنترنت، وتزايد أعداد المشتركين في خدمات الدردشة على الإنترنت بواسطة الهاتف المحمول، وينصب الاهتمام في تلك الغرف على ما يقوله المتحدث وليس على المتحدث نفسه، كما يمكن لكل مجموعة أشخاص تخصيص غرفة حوار خاصة بهم على الإنترنت (Dolez, 2009).

وتسهم أدوات التواصل الاجتماعي في تبادل العديد من المعلومات، وتمتاز هذه الأدوات بالتفاعلية والمرونة التي تسهم في انتقال المعلومات وتبادلها، وتجعل الطالب إيجابياً ومشاركاً، باحثاً عن المعلومة، لا مجرد مستقبل ومتلقي سلبي، كما أنها تساهم في جعل عملية التعليم تعاونية وتكاملية بين الطلبة، والمادة التعليمية والمعلمين، كذلك تساهم في تشجيع الطلبة على المشاركة في عملية التعليم. وطرح المواضيع المختلفة، بشكل جماعي، مما يسهم في تطوير قدرات المتعلمين، وزيادة معلوماتهم العلمية، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم (العمودي، 2011).

وتتعدد استخدامات أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لكل معلم إذا ما أراد من إنشاء صفحة لمادته، أو لأي موضوع تعليمي، وتوجيه الدعوه للطلبة للمشاركة في هذه الصفحة، وتبادل المعلومات حول هذا الموضوع، أو المادة الدراسية التي يدرسها المعلم، بالإضافة إلى ذلك إمكانية نشر مقاطع الفيديو التعليمية، والصور وتبادلها ما بين الطلبة، وإبداء آرائهم حولها، والتعليق عليها، وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم، وكذلك استخدامها كوسيلة لدعوة الطلبة وغيرهم للمناسبات التعليمية المختلفة، والمشاركة فيها (العمودي، 2011).

وتسمح العديد من المواقع مثل اليوتيوب للطلبة بمشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية وغيرها، والتعليق عليها وتقييمها، كما أنها تسمح بنقل المحاضرات والمؤتمرات التربوية والعلمية، كما أنها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدم خدمة إنشاء قناة لكل مادة تعليمية، وطرح المعلومات المرتبطة بهذه المادة، وبإمكان كل طالب أن ينشئ له قناة يعرض فيها ما أنتجه، أو ما يتصل بالمادة التعليمية (خليفة، 2009).

ويمكن أن تفيد أدوات التواصل الاجتماعي في زيادة فاعلية الطلبة، من خلال البحث عن المعلومات، وتحسين مهارات التواصل، وزيادة دافعية الطالب للتعلم، بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الأدوات يمكن أن تسهم في تحقيق التعلم الذاتي، حيث يمكن للمتعلم مراقبة تعلمه، وأن يتعلم وفقاً لقدراته ورغباته، وما يتناسب وحاجاته التعليمية (Awodele, Idowu, Anjorin & Akpore, 2009).

وتبرز أهمية استخدام أدوات التواصل الاجتماعي، وخاصة "الفيسبوك" في العملية التعليمية، كونه من أكثر المواقع استخداماً بين أدوات التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن توظيف الفيسبوك في خدمة العملية التعليمية يمكن أن يحقق الكثير من الفوائد، كونه قادر على الوصول إلى مختلف الأفراد، وتسهيل الحصول على المعلومات، وكذلك تسهيل عملية التقييم وتبادل المعلومات بين المعلمين والطلبة (فوزي، 2011).

وبالنظر إلى استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، فإن هذا الاستخدام لم يرقى إلى المستوى المطلوب، وما زال في بداياته، فقد عمل مجلس الشؤون التعليمية في إدارة تعليم منطقة الرياض على إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل الآراء حول العملية التعليمية. وأوصى المجلس بأهمية إيجاد مشاريع تسهم في عملية تطوير استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بما يعزز دور المعلم الريادي في العملية التعليمية من خلال تحفيز المعلمين بالوسائل المتاحة عن طريق الإدارات، ومكاتب التربية والتعليم،

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطالب المجلس جميع مكاتب التربية والتعليم في مختلف أنحاء الرياض بضرورة تفعيل أدوات التواصل الاجتماعي بما يخدم العملية التعليمية (الغشام، 2011).

كما عملت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على توظيف خدمة المدونات على هيئة حقيبة إنجاز إلكترونية يحتفظ فيها الطالب بأعماله من مقالات، وصور ورسومات، وملفات صوتية ومرئية، ويقوم الطالب من خلال ذلك بتسجيل جميع ما يقوم به ضمن العملية التعليمية (المبارك، 2007).

وتذكر الجرف (Al-Jarf, 2004) أن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل ظاهرة جديدة في المملكة العربية السعودية، كما أصبحت تمثل مجتمعات تعلم إلكتروني. وقامت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية رسمياً بإطلاق منتديات نقاش إلكترونية لمعلمي المدارس والموجهين والمشرفين عليهم والإداريين بتلك المدارس، وقد أنشئت من أجل توفير فرص مناسبة للتفاعل المتعمق بين الأقران، والمعلمين فضلاً عن تطوير آليات التفاعل بين الطلاب والمعلمين والإداريين بالمدارس.

ثانياً: الدراسات السابقة

أجرى لازنجر (Lazinger, 1997) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (73) معلماً ومعلمةً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة، والمقابلة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعلمين يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات بينهم، وضمن العملية التعليمية، بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات التي تقدمها أدوات التواصل الاجتماعي تبرز في تبادل المعلومات، وتبادل الملفات بين المعلمين والطلبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت فالبا (Falba, 1998) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية تناولت استخدام أدوات التواصل الاجتماعي والعوامل المؤثرة في إدخالها في بعض البرامج التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (152) معلماً ومعلمةً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المعلمين يرون أن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي مهم في المجالات التعليمية، كما أشارت النتائج إلى وجود معرفة واسعة بمهارات استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مما ساعد المعلمين على التطبيق الأمثل لها في المجالات التعليمية المختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المعلمين لأدوات التواصل الاجتماعي في إطار العملية التعليمية، كان بدرجة متوسطة.

وأجرى اللهيبي (2001) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تحديد أنماط استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وتصنيفاتها. تكونت عينة الدراسة من (382) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة أُعدت لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ما زال في مراحله الأولى، وأن غالبية أفراد عينة الدراسة لم يعهدوا استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وبينت النتائج وجود معوقات تحد من استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية، من أبرزها حداثة استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وعدم قناعة المعلمين والطلبة باستخدامها في العملية التعليمية.

وأجرت كوندي وسمسون وبين وجراي (Condie, Simpson, Payne & Gray, 2002) دراسة في اسكتلندا هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في المدارس. تكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الذين يدرسون في (7) مدارس ابتدائية، و(4) مدارس ثانوية في اسكتلندا، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة موجهة للطلاب،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعلمين القائمين على برامج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في المدرسة إضافة لعمل زيارات ميدانية إلى المدارس المشاركة من أجل تقييم قدرات الطلبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية. أشارت النتائج إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية تسهل من عملية التواصل بين الطلبة، والمعلمين، وبين المعلمين أنفسه، بدرجة عالية، وأن شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية قادرة على إثراء خبرات التعلم للطلاب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن قدرات الطلبة كانت مرتفعة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية.

وأجرى كوزما (Kozma, 2003) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن الممارسات التربوية القائمة على استخدام وسائل التعلم النقال. تكونت عينة الدراسة من (174) معلماً تمّ اختيارهم من مجموعة من المعلمين من (28) دوله حول العالم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة الشبكية في عملية جمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة إنّ استخدام وسائل التعلم النقال أثرت على تغير ممارسات التدريس والتعلم، وأنها قادرة على دعم التواصل بين المعلم، والطلبة، وأولياء الأمور من خلال الاتصال السريع، كما بينت النتائج أن استخدام وسائل التعلم النقال ساهمت في تطوير العديد من الجوانب المرتبطة بالعملية التعليمية.

وقام فيرديج (Ferdig, 2003) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تقويم قدرة منتديات النقاش الإلكترونية في تعزيز تعلم الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (32) طالباً قاموا بعمليات النقاش على شكل أزواج على مدى فصل دراسي. كما تم تصميم مقرر ليجمع الطلبة على النقاش حوله بحيث يستخدمون أساليب العرض أثناء النقاش مثل إظهار الحس المرهف والمسؤولية، والمجازفة، والثقة بالآخرين. وأتيح المجال للآخرين لحرية الاختلاف، وتم نمذجة ذلك ومناقشته وتطبيقه. وجمعت البيانات من خلال تسجيلات المشاركين الشفوية والكتابية، ثم حللت حوارات التعلم باستخدام الأسلوب الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة زيادة فهم الطلبة لعمليات التعليم والتعلم بعد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام منتديات النقاش الإلكترونية، حيث تبين استخدامهم لعمليات التفكير العليا. كما أظهرت النتائج اختلاف رؤية الطلبة لمنتديات النقاش التعليمية، حيث تبين أن الكثير منهم فضل الاستطراد في الحديث، واستخدام أساليب التبرير لأفكارهم، خاصةً ما اعتقدوا أنه مهم، في حين فضل آخرين استخدام الحوار في المنتديات التعليمية بشكل موجز.

أما دراسة يانغ وتانغ (Yang & Tang, 2003) التي أجريت في تايوان فهدفت إلى الكشف عن أثر أدوات التواصل الإجتماعي في أداء الطلاب في التعليم المعتمد على الإنترنت الذي يستخدم بوصفه وسيلة لتعزيز العملية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين استخدام الطلاب لأدوات التواصل الإجتماعي، وأدائهم في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أن التواصل من خلال أدوات التواصل الاجتماعي بين المعلمين والطلاب يساهم في تطوير الأداء التعليمي للطلاب، وأن استخدامهم لأدوات التواصل الاجتماعي، جاء بدرجة متوسطة.

وقام ماتوسوف وهيز وبلوتا (Matusov, Heyes & Pluta, 2005) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تقويم دور المنتديات التعليمية التفاعلية في تعزيز عملية التعلم بين الطلبة وأثرها على مجتمعات التعلم التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل إحدى جلسات النقاش الصفية في تلك المنتديات، كما تم ترميز (1124) حديث للطلبة من أجل التوصل إلى الأسلوب الذي يستخدمونه، والمواضيع المطروحة والأفكار العامة. أشارت نتائج الدراسة أن إرسالات الطلبة كانت في غالبها معقدة، حيث تمكن الطلبة من دمج المعلومات السابقة بالجديدة، وإثراء مواضيع النقاش، وتقديم وجهات نظر بديلة لما أبداه زملائهم، وأحياناً كان الطلبة ناقدون في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أساليبهم لما يقدمه زملائهم من معلومات، كما أشارت النتائج إلى أن المنتديات التعليمية التفاعلية يمكن أن تكون أداة مفيدة لتعزيز وبناء مجتمعات التعلم بين المتعلمين.

كما أجرى ساري (2005) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن طبيعة استخدام الإنترنت في التواصل الاجتماعي، كما هدفت إلى الكشف عن الآثار الايجابية والسلبية لاستخدامات الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من (472) فرداً من الذكور والإناث. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المقابلة والاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مشكلات استخدام الإنترنت تمثلت في العزلة النفسية والاجتماعية الناجمة عن الإدمان على استخدام الإنترنت لساعات طويلة، ومن أهم أعراضها انتشار القلق والتوتر والإحباط، بالإضافة إلى شكوى أولياء الأمور بسبب انشغال أبنائهم بالإنترنت، كما أنها تسهم في تدني علاقة الشباب الاجتماعية بعائلاتهم من حيث تذمر الشباب من زيارات الأقارب، في حين أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدامات الإنترنت في التواصل الاجتماعي، جاءت بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج أن استخدامات الإنترنت قد تسهم في اكتساب الخبرات والمعلومات، وتحقيق الفائدة العلمية من خلال استخدام المواقع المختلفة، وجاءت هذه الفائدة في مجالات العملية التعليمية، بدرجة منخفضة.

كما أجرى كورباكك (Kurubacak, 2006) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى استقصاء نوعية التعلم من خلال المنتديات التعليمية عبر الإنترنت، ومدى فاعلية استخدام المواقع التعليمية والمنتديات. وسعت الدراسة على وجه الخصوص إلى التعرف على عالم التعلم عبر الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من (219) طالباً وطالبةً، منهم (126) طالباً، و(93) طالبةً. وكان المشاركون ممن يستخدمون منتديات التعلم النقاشية والتواصلية. ومن خلال اللقاءات عبر الإنترنت التي دامت مدة (30) دقيقة لكل منها. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المواقع التعليمية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدام المنتديات تسهم في تزويد المتعلمين بالعديد من المعلومات والخبرات، كما أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام المنتديات في تبادل الأفكار والمعلومات بين المستخدمين.

كما أجرى العتيبي (2008) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الطلبة للفيسبوك. تكونت عينة الدراسة من (358) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار استخدام الفيسبوك بين الطلبة بلغت (77%)، وأن الاستخدام كان بدافع تمضية الوقت، كعامل رئيس لاستخدامه، حيث جاء هذا العامل في المرتبة الأولى من استخدامه، وبدرجة مرتفعة، في حين كان استخدامه في العملية التعليمية، بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة أن الفيسبوك حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام الفيسبوك كان له تأثير في شخصية الطالب أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى.

وقام أردوغان (Erdogan, 2008) بدراسة في تركيا هدفت إلى تقييم التدريس عبر المنتديات التعليمية الإلكترونية، وفاعلية التعليم القائم على المنتديات التعليمية الإلكترونية ومدى استخدامها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مقابلات مباشرة مع أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (20) معلماً، بالإضافة إلى (10) طلاب. أظهرت نتائج الدراسة موافقة المشاركين بشكل إيجابي على أن المنتديات التعليمية الإلكترونية كانت فاعلة، وإنها تسهم في تحقيق فرص المساواة في التعلّم. كما بينت النتائج أن معظم الطلاب أمكنهم التواصل مع معلميهم من خلال المنتديات التعليمية الإلكترونية بنفس الدرجة التي مكنهم منها التعلّيم الاعتيادي، كما أشارت النتائج إلى أن درجة الاستخدام لمنتديات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، كانت مرتفعة.

أما دراسة رذرفورد (Rutherford, 2010) التي أُجريت في كندا فهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أدوات التواصل الإجتماعي في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (675) طالباً وطالبةً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم في هذه الدراسة استخدام أسلوب توزيع استطلاعات الرأي عن طريق الإيميل. أظهرت نتائج الدراسة أن الاستفادة من أدوات التواصل الإجتماعي كموارد تعليمية يشكل تحدياً كبيراً للمعلمين والطلبة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين استخدام الطلبة لأدوات التواصل الإجتماعي، والعملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أن استخدام الطلبة لأدوات التواصل الإجتماعي تساهم في تحقيق أهدافاً تربوية، ولكنها لم تدعم العملية التعليمية بشكل كامل بسبب حداثة استخدامها في العملية التعليمية.

وأجرى كاربنسكي (Karbinsiki, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي التعليمية في التحصيل الدراسي لدى الطلبة، ودرجة استخدامها من قبل المعلمين والطلبة. تكونت عينة الدراسة من (219) طالباً وطالبةً، و(132) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجات التي يحصل عليها الطلبة الذين يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي التعليمية أعلى بكثير من تلك التي يحصل عليها الطلبة الذين لا يستخدمون هذه الأدوات، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب في استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كلما ارتفع مستوى تحصيله في ضوء ما يحصل عليه من معلومات ذات صلة بالعملية التعليمية، أو بالمواد الدراسية، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام المعلمين لأدوات التواصل الاجتماعي التعليمية، كان بدرجة متوسطة، كما أن استخدامها من قبل الطلبة، كان بدرجة منخفضة، وبينت النتائج وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول استخدام أدوات التواصل الاجتماعي، تعزى للمؤهل العلمي، لصالح حملة الدراسات العليا، وللخبرة، لصالح السنوات الأقل خبرة.

وقام كابلن وأحمد وعابدين (Kabilan, Ahmad, & Abidin, 2010) بدراسة في ماليزيا هدفت إلى الكشف عن دور الفيسبوك في دعم وتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية. تكونت عينة الدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من (300) طالباً وطالبةً، وتم جمع البيانات من خلال استبانة أعُدت لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن الفيسبوك يعتبر الموقع الأكثر شعبية بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت بين الطلاب. حيث أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك لتسهيل التعلم في اللغة الإنجليزية. كما أظهرت النتائج أن على الطلبة الاهتمام بشكل أقل في الأنشطة المستهدفة في التنشئة الإجتماعية مثل الفيسبوك، وإعطاء المزيد من الاهتمام لجوانب التعلم للإستفادة بشكل كبير منها في العملية التعليمية. وأظهرت النتائج أهمية الفيسبوك في تسهيل تعلم اللغة الإنجليزية، حيث أنه يساعد الطلبة على تبادل الأفكار والآراء والمواضيع، والمشاركة في المناقشات على الإنترنت التي ترتبط بتعلم اللغة الإنجليزية.

كما أجرى روبلير وماك دانيال ووب وهيرمان وويتي (Roblyer, McDaniel, Webb, Herman, & Witty, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور الفيسبوك باعتباره أداة من أدوات التواصل الإجتماعي في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (182) طالباً وطالبةً، منهم (62) طالباً، و(120) طالبةً، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أسلوب استطلاع ألرأي عن طريق الإنترنت. أظهرت نتائج الدراسة أن أدوات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك هي واحدة من أهم أدوات التكنولوجيا الحديثة التي تستخدم على نطاق واسع، والتي يعتمد عليها الطلبة، ولديها القدرة على أن تصبح مصدراً لدعم العملية التعليمية والاتصال مع المعلمين. كما أظهرت النتائج أن الطلبة أكثر ميلاً لاستخدام الفيسبوك والتقنيات المشابهة في العملية التعليمية مقارنة مع الوسائل والأدوات الأخرى.

كما أجرى أهن (Ahn, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أسلوب التحليل النقدي لبحوث الأدب السابق ذات الصلة بأدوات التواصل الإلكتروني

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متضمنة دراسات الإنترنت، وأدوات التخزين الرقمية، ونظرية التواصل الاجتماعي، كما سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدامات المراهقين لأدوات التواصل الاجتماعي الالكترونية، وذلك عن طريق استخدام كمية كبيرة من البيانات من الإنترنت، والثقافة الأمريكية لإظهار استخدامات المراهقين للمواقع الالكترونية. أظهرت نتائج الدراسة أن ما تم وضعه من تقارير هي تقارير عشوائية، وذلك لبيان أهمية أدوات التواصل الاجتماعي. وبينت النتائج أن المراهقين يستخدمون أدوات التواصل الاجتماعي بشكل عشوائي غير منظم في الجوانب الشخصية الاجتماعية، بالدرجة الأولى، وكشفت النتائج عن التحديات المحتملة لهذه التكنولوجيا اذا ما طبقت على المقررات المدرسية، وأشارت النتائج إلى أن استخدامات أدوات التواصل الاجتماعي لم تخدم العملية التعليمية بالشكل المطلوب، استناداً لطبيعة وواقع استخدام هذه الأدوات.

أما دراسة علي (2010) التي أُجريت في اليمن فهدفت إلى التعرف على واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية الإنترنت وما يرتبط بها من الأدوات الإلكترونية في العملية التعليمية والبحث العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة لهذا الغرض إلى جانب المقابلة. تكونت عينة الدراسة من (327) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الإنترنت، أو أدوات التواصل الإلكترونية في العملية التعليمية، وجاءت بدرجة منخفضة، وأن أهم أغراضهم للاستخدام كانت في البحث العلمي، كما بينت النتائج أن أبرز معوقات الاستخدام قلة التمويل اللازم، وضعف الاشتراك في المكتبات الرقمية، والدوريات، وغياب الربط الشبكي بين الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود الدافع لتوظيف المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية.

وأجرى العمودي (2011) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن الأثر الذي تحدثه البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب "الشبكات الاجتماعية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنموذجاً". ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار الشبكات الاجتماعية إنموذجاً. حيث تم تحليل محتويات هذه الشبكات. أظهرت نتائج الدراسة أن البرمجيات الاجتماعية توفر ما يعرف بالمجتمعات التعليمية على الويب، مما يؤسس لمرحلة جديدة في المعرفة، كما بينت النتائج أن استخدام البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم تسهم في توفير المعرفة المجتمعية المستدامة، بالإضافة إلى الإسهام في توفير التعلُّم الإلكتروني التشاركي بين الطلبة والمعلمين من خلال منظومة التعلم المعتمد على الويب.

وأجرى نيغس وراموس (Negas & Ramos, 2011) دراسة في البرتغال هدفت إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر في استخدام وسائل التعلم النقال من قبل المعلمين في المدارس البرتغالية. تكونت عينة الدراسة من (416) معلماً ومعلمةً، تمّ اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية في البرتغال. استخدم في هذه الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أنّ المعلمين في البرتغال يستخدمون أساليب التعلم النقال مثل جهاز الحاسوب المحمول، الإنترنت، الهواتف الخلوية من أجل التواصل مع الطلاب، وأنّ مستوى استخدام الهاتف النقال والإنترنت في عملية التعلم كان الأعلى من بين وسائل التعلم في المدارس البرتغالية، وبدرجة مرتفعة.

وقام توسون وباريس (Tosun & Baris, 2011) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أهمية أدوات الاتصال الإلكترونية في حياة الطالب في المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (203) طالباً يدرسون تكنولوجيا المعلومات في عدد من المدارس الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان عادات استخدام أدوات الاتصال الإلكترونية لدى الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة أن (90%) من الطلاب يرون أن أدوات الاتصال الإلكترونية جزءاً أساسياً من حياتهم، وأن استخداماتهم كانت لإجراء البحوث، وإعداد الواجبات، ثم اللعب، ثم تحميل الملفات،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم متابعة الإجراءات المدرسية الإلكترونية، ثم التواصل مع المعلم، ثم التحاور الشخصي، والعلمي مع الأقران، بالإضافة إلى استخدام أدوات الاتصال الإلكترونية لمطالعة الأخبار الرياضية والبرامج.

كما أجرى هيو (Hew, 2011) دراسة في تايوان هدفت إلى الكشف عن درجة تأثير استخدام الفيسبوك كأداة تواصل اجتماعي على المعلمين والطلبة، كما هدفت الدراسة إلى مناقشة مدى تأثير الفيسبوك على عملية التعليم وتحقيق أهداف التعلم، والتعرف على مدى استخدام الفيسبوك. تكونت عينة الدراسة من (235) معلماً، و(349) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة والمنهج التحليلي للتوصل إلى البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن لأدوات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) استخدام قليل جداً من قبل الطلبة في الجوانب التعليمية، كما بينت نتائج الدراسة أن الاستخدام الأول للفيسبوك من قبل الطلبة هو البقاء على اتصال مع الأفراد الآخرين، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام الفيسبوك بشكل عام من قبل المعلمين والطلبة كان بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول درجة استخدام الفيسبوك، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة العملية.

أما دراسة جورسك وبران وتيرو (Grosseck, Bran & Tiru, 2011) التي أُجريت في رومانيا فهدفت إلى الكشف عن درجة إدراك الطلبة لأهمية ودور الفيسبوك كأداة تواصل اجتماعي في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً. استخدم في هذه الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن أدوات التواصل الاجتماعي الفيسبوك أصبح يشكل جزءاً كبيراً من حياة الطلبة. ولهذا أصبح عدد كبير من المعلمين يدعمون تبني فكرة استخدام الفيسبوك على المستوى التعليمي وليس فقط على المستوى الإجتماعي. كما أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الطلبة يقضون وقتاً كبيراً على الفيسبوك للاستخدامات الاجتماعية للبقاء على اتصال مع الأهل والأصدقاء، والانخراط في النشاط الاجتماعي، والتطوع، ويمضون وقتاً أقل للأغراض التعليمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة الخييلي (2012) التي أجريت في المملكة العربية السعودية فهدفت إلى الكشف عن أهمية استخدام أدوات التواصل الإجتماعي في التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (361) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن عملية الانتقال إلى التعليم التفاعلي بجانب التعليم الاعتيادي يساعد على تطوير العملية التعليمية لبناء الطالب المبدع القادر على الإبتكار والتعامل مع التقنيات الحديثة بمهارة، والإستفادة منها، كما أشارت النتائج إلى أن العديد من التربويين يسعون للاستفادة من تلك الوسائط في تحقيق أهدافهم التعليمية، إذ تمكِن نشاطات الشبكات الاجتماعية من التركيز على البحث، وجمع البيانات والتواصل مع الخبراء، كما يمكن اتخاذ أدوات التواصل الإجتماعي أساساً لأحد المشروعات الطلابية، إذ تمكن الطلبة من تتبع الأخبار من خلال الشبكة الاجتماعية، وتقديم الوظائف التي كلفهم المعلم القيام بها على الموقع الاجتماعي.

وأجرت البلاونة (2012) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة للفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (401) طالباً وطالبةً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة الفيسبوك في التواصل الأكاديمي، كان بدرجة متوسطة، وأن درجة استخدام الطلبة الفيسبوك في التواصل الاجتماعي، كان بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس في مجال استخدام الفيسبوك في التواصل الاجتماعي، لصالح الذكور.

وهدفت دراسة المنصور (2012) التي أجريت في الدنمارك إلى الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ثقافياً وإعلامياً واجتماعياً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مقارنة حول استخدامات المواقع الإلكترونية، وخاصةً موقع الفيسبوك الخاص بقناة العربية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وموقع العربية نت. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة وجود صفحات ثقافية علمية، وفنية، ومنتديات حوار ونقاش تعليمية وتربوية، كما أشارت النتائج إلى أن ما تقدمه أدوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، يرتبط بالمجالات الثقافية والتعليمية، بدرجة منخفضة، كما بينت النتائج أن التأثيرات الإعلامية للمواقع ترتبط بتناول الأخبار والرياضة، والأحداث، والطرائف، في حين أنها لم ترتبط بالجانب التعليمي التربوي، والجانب الاجتماعي، وأن الاهتمامات الاجتماعية، وما يرتبط بها من برامج تربوية، كانت بدرجة منخفضة.

كما قام جانكو (Junco, 2013) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي على الطلاب، مع تركيز الاهتمام على أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وهو الفيسبوك، وذلك من أجل التعرف إلى أثر استخدام الفيسبوك، والمشاركة في فعالياته. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات تم استخدام الاستبانة، وأسلوب المقابلة. تكونت عينة الدراسة من (236) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك كأداة من أدوات التواصل الإلكتروني كان سلبياً في هدر الوقت، وكان إيجابياً في تحقيق الفائدة في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض نشاطات الفيسبوك، كانت ايجابية في خدمة الجوانب العلمية، والاستخدامات الدراسية.

كما قام عوض (2014) بدراسة في فلسطين هدفت إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية والتعليمية لدى الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق برنامج تدريبي في المسؤولية المجتمعية والتعليمية على مجموعة من الطلبة بلغ عددهم (18) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بطريقة قصدية، كما تم تطبيق مقياس المسؤولية المجتمعية والتعليمية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية المجتمعية والتعليمية قبل تطبيق البرنامج وبعده، لصالح التطبيق البعدي، وهذا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية والتعليمية لدى الطلبة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور، والإناث في مستوى المسؤولية المجتمعية والتعليمية.

وأجرى البايراك ويلديريم (Albayrak & Yildirim, 2015) دراسة في تركيا هدفت الكشف عن درجة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية والتعلمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة لجمع البيانات، بالإضافة إلى إجراء المقابلات مع أفراد عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (42) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية والتعلمية جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن لمواقع الشبكات الاجتماعية دور إيجابي في زيادة مشاركة الطلاب في المناقشات والتواصل بين المعلمين والطلبة داخل وخارج الغرفة الصفية.

تعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة يلاحظ بأن هذه الدراسات تنوعت أهدافها، إذ هدف بعضها إلى الكشف عن مدى إدراك الطلبة لأهمية ودور أدوات التواصل الاجتماعي في التعليم، وأثر استخدام الطلبة لأدوات التواصل الإجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها، كما أن بعض الدراسات اهتمت بتناول درجة إستخدام أدوات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية، كما جاء في دراسة لازنجر (Lazingr, 1997)، فالبا (Falpa, 1998)، حيث أشارت إلى أن استخدام أدوات التواصل الإجتماعي، جاء بدرجة مرتفعة لتبادل المعلومات، وضمن العملية التعليمية. وهناك بعض الدراسات تناولت أنماط استخدام أدوات التواصل الإجتماعي، كما ورد في دراسة اللهيبي (2001)، التي بينت أن استخدامها في المملكة العربية السعودية لا يزال في مراحلة الأولى، وخاصةً في العملية التعليمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى الدراسات التي تناولت أدوات التواصل الإجتماعي، وأشكالها، وخاصةً ما يرتبط منها بتدريس المواد التعليمية، فقد برز ضمن هذا المجال دراسة يانغ وتانغ (Yang & Tang, 2003)، أردوغان (Erdogan, 2008)، التي تناولت استخدام التعليم المعتمد على الإنترنت، ومنتديات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ومدى فاعليتها مقارنة بطريقة التعليم الإعتيادي، حيث أشارت إلى أن استخدامها مكن الطلبة والمعلمين من التواصل وتبادل المعلومات، وأنها كانت فاعلة بشكل أفضل من الطريقة الإعتيادية في التعليم، بالإضافة إلى دراسة كابلن وأحمد وعابدين (Kabilan, Ahmad & Abidin, 2010)، التي تناولت دور الفيسبوك في دعم وتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية، حيث أشارت إلى أن الفيسبوك أسهم في تسهيل تعلم اللغة الإنجليزية. وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بالكشف عن أثر استخدام أدوات التواصل الإجتماعي في تحصيل الطلبة، كدراسة كاربينسكي (Karbinsiki, 2010)، حيث أكدت نتائجها أن الطلبة الذين يستخدمون أدوات لتواصل الإجتماعي التعليمية يحصلون على درجات أعلى بكثير من الطلبة الذين يستخدمون هذه الأدوات.

وبتحديد المجالات والمتغيرات التي اهتمت الدراسات السابقة بتناولها، فقد تباينت وتعددت هذه الاهتمامات، ما بين تناول أثر أدوات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية، وما بين تأثيراتها في سلوك الطلبة، بالإضافة إلى تناول أشكال هذا الإستخدام ودرجته، ويلاحظ بأنه لم يكن هناك أي من الدراسات السابقة – بحدود علم الباحثة – حاولت تناول مجالات استخدام أدوات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية من قبل معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات، الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة، ويعطيها موقعاً ما بين هذه الدراسات، في ضوء ندرة الدراسات في هذا المجال في البيئة السعودية، وخاصةً أنها تتناول معلمات مرحلة دراسية هامة، وهي المرحلة الثانوية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتجدر الإشارة إلى أنه تم الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، بالإضافة إلى إعداد أداة الدراسة، كما تم التعرف على المجتمعات التي تم دراستها، كما أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة، بالإضافة إلى تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، والتي يؤمل أن تكون انطلاقة لدراسات أخرى في هذا المجال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة التي تم استخدامها، وطرق التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة وطرق تنفيذها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات من أجل الوصول إلى النتائج.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج المسحي الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، للكشف عن مجالات استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من قبل معلمات المرحلة الثانوية في إدارة تعليم محافظة القريات، وذلك من خلال استخدام الإستبانة لجمع البيانات، وتحليلها كمياً لاستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية في جميع التخصصات في المدارس التابعة لإدارة تعليم محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014– 2015، والبالغ عددهن (275) معلمةً، وذلك وفقاً للإحصاءات والسجلات الرسمية التي تم الحصول عليها من إدارة تعليم محافظة القريات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية من المدارس الثانوية التابعة لإدارة تعليم محافظة القريات بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي. وتكونت عينة الدراسة من (206) معلمات من معلمات المرحلة الثانوية، بما نسبته (75%) تقريباً من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة العملية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	119	%57.8
	دراسات عليا	87	%42.2
المجموع		**206**	**%100**
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	74	35.9
	10 سنوات فأكثر	132	64.1
المجموع		**206**	**%100**

أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة للكشف عن مجالات استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من قبل معلمات المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لإدارة تعليم محافظة القريات، وتم إعداد أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي ضمن هذا الإطار، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة اللهيبي (2001)، والخييلي (2012)، والبلاونة (2012). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (60) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وهي مجال تطوير العملية التعليمية، وتكون من (15) فقرة، ومجال التخطيط للدرس، وتكون من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(14) فقرة، ومجال تنفيذ الدرس، وتكون من (14) فقرة، ومجال التوجيه والتقويم، وتكون من (17) فقرة، والملحق (1) يبين أداة الدراسة بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة (الاستبانة)، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم، واللغة العربية، ومناهج التربية الإسلامية، والبالغ عددهم (12) محكماً في جامعة اليرموك، وجامعة الجوف، كما هو مبين في الملحق (2)، وتم الطلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة صياغة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات للكشف عن مجالات استخدام أدوات التواصل الاجتماعي، ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى، ومدى ارتباط الفقرات بالمجالات التي أدرجت فيها، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات التي أبداها المحكمون، بما يحقق أهداف الدراسة، حيث تم حذف (7) فقرات، وإعادة صياغة (13) فقرة، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات في بعض الفقرات لتعطي معنى أوضح وأدق، وبناءً على تم إجراءه من تعديلات تكونت أداة الدراسة من (53) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، كما هو مبين في الملحق (3).

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (25) معلمةً من معلمات المرحلة الثانوية من خارج عينة الدراسة، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب قيم معاملات الثبات (ثبات الاستقرار) للمجالات، والأداة ككل، باستخدام

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معامل ارتباط بيرسون، وثبات (الاتساق الداخلي)، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2)

قيم معاملات ثبات الاستقرار وقيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمجالات والأداة ككل

المجال	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإستقرار)
تطوير العملية التعليمية	0.87	0.82
التخطيط للدرس	0.83	0.81
تنفيذ الدرس	0.88	0.86
التوجيه والتقويم	0.87	0.84
الأداة ككل	**0.89**	**0.86**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمجالات، تراوحت بين (0.83- 0.88)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا ثبات (الاتساق الداخلي) للاستبانة ككل (0.89)، في حين تراوحت قيم معاملات (ثبات الاستقرار)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمجالات الاستبانة بين (0.81- 0.86)، وبلغت قيمة (ثبات الاستقرار) للاستبانة ككل (0.86). وترى الباحثة أن هذه القيم تسمح باستخدام الاستبانة لأغراض الدراسة.

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بمعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014– 2015، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة الكلي، والبالغة (206) معلمات.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن، ملحق (4)، بالإضافة إلى الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه من إدارة التعليم في محافظة القريات إلى إدارة المدارس الثانوية (بنات)، ملحق (5).
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الإجابة على الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- جمع أداة الدراسة بعد الإجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، ومن ثم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي.
- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، للإجابة عن أسئلة الدراسة التي تم طرحها، والخروج بالتوصيات المناسبة، استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- المؤهل العلمي، وله فئتان (بكالوريوس فما دون، دراسات عليا).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخبرة العملية، ولها فئتان (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع

- مجالات استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة العملية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدف إلى الكشف عن استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات. وتم عرض النتائج، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول درجة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول درجة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	2	مجال التخطيط للدرس	3.35	0.85	متوسطة
2	1	مجال تطوير العملية التعليمية	3.32	0.75	متوسطة
3	3	مجال تنفيذ الدرس	3.15	0.86	متوسطة
4	4	مجال التوجيه والتقويم	3.03	0.92	متوسطة
		الأداة ككل	**3.20**	**0.78**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول درجة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي تراوحت بين (3.03-3.35)، بدرجة استخدام متوسطة لجميع المجالات، وجاء في المرتبة الأولى مجال التخطيط للدرس، بمتوسط حسابي

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(3.35)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال تطوير العملية التعليمية، بمتوسط حسابي (3.32)، وجاء مجال تنفيذ الدرس في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.32) ، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال التوجيه والتقويم، بمتوسط حسابي (3.03)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي ككل (3.20)، وبدرجة استخدام متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من المجالات على حدا، وهي على النحو الآتي:

أولاً: مجال تطوير العملية التعليمية

للكشف عن درجة الاستخدام لفقرات مجال تطوير العملية التعليمية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال تطوير العملية التعليمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	8	أتبادل الأفكار الخاصة بعملية التعليم مع الزميلات عبر أدوات التواصل الإجتماعي.	3.75	1.14	مرتفعة
2	3	أعمل على ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي المستمر من خلال المادة المتوافرة على أدوات التواصل الاجتماعي.	3.61	0.98	متوسطة
3	5	احفز الطالبات على استخدام نظريات التعلم – التعليم الحديثة من خلال أدوات التواصل الإجتماعي.	3.55	1.15	متوسطة
4	4	أسعى إلى تحقيق إتقان التعلم من خلال توفير مادة تعلمية على أدوات التواصل الاجتماعي.	3.42	1.17	متوسطة
5	1	أزود الطالبات بخبرات إضافية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي التي لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى.	3.37	0.92	متوسطة
6	10	أتابع البحوث العلمية الحديثة في مجال التخصص من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.35	1.25	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
7	6	أدرب الطالبات على استخدام استراتيجيات التعلم من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.32	1.22	متوسطة
8	13	أشجع الطالبات لنشر مواد تعليمية بشكل جماعي وفردي على شبكات التواصل الاجتماعي بعد تدقيقها.	3.28	1.30	متوسطة
9	2	أعمل على نقل التعليم المؤسسي إلى بيئة المتعلم الخاصة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.27	1.07	متوسطة
10	7	أعد مشاريع تعليمية ونشرها على أدوات التواصل الإجتماعي.	3.20	1.18	متوسطة
11	11	أتواصل مع الباحثين في مجال التخصص للاستفادة منهم عبر أدوات التواصل الاجتماعي.	3.09	1.30	متوسطة
12	12	أوظف نتائج البحوث والدراسات المتوافرة عبر أدوات التواصل الاجتماعي لتعميق المعرفة لدى الطالبات.	3.02	1.16	متوسطة
13	9	أعمل على بناء شبكة اتصال تعليمية مع الطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	2.96	1.47	متوسطة
		مجال تطوير العملية التعليمية ككل	**3.32**	**0.75**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال تطوير العملية التعليمية، تراوحت بين (2.96-3.75)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة (8)، ونصها "أتبادل الأفكار الخاصة بعملية التعليم مع الزميلات عبر أدوات التواصل الإجتماعي"، بمتوسط حسابي (3.75)، بدرجة استخدام مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (9) ونصها "أعمل على بناء شبكة اتصال تعليمية مع الطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (2.96)، وبدرجة استخدام متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تطوير العملية التعليمية ككل (3.32)، وبدرجة استخدام متوسطة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مجال التخطيط للدرس

للكشف عن درجة الاستخدام لفقرات مجال التخطيط للدرس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال التخطيط للدرس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	8	أختار مصادر تعلم مناسبة (صور، لقطات فيديو، رسومات) وتحميلها على أدوات التواصل الاجتماعي.	3.83	1.07	مرتفعة
2	12	أشجع الطالبات على التنسيق مع بعضهن لتبادل الخبرات العلمية والبحثية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.74	1.12	مرتفعة
3	11	أشجع الطالبات على تقصي المعلومات والمعرفة العلمية المرتبطة بالمواد باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي.	3.63	1.15	متوسطة
4	10	أحفز الطالبات على المشاركة العلمية الإيجابية عبر أدوات التواصل الاجتماعي من خلال المنتديات الفكرية (المدونات).	3.56	1.14	متوسطة
5	4	أكّلف الطالبات بالرجوع إلى أدوات التواصل الإجتماعي للحصول على المعلومات.	3.49	1.21	متوسطة
5	9	أتبادل المعلومات والمتطلبات ذات العلاقة بالطالبات مع المشرفات التربويات من خلال أدوات التواصل الإجتماعي.	3.49	1.16	متوسطة
7	1	أصمم مادة تعليمية عبر أدوات التواصل الاجتماعي بما يتناسب وحاجات الطالبات.	3.35	1.23	متوسطة
8	2	أصمم مادة تعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمات وتوفيرها عبر أدوات التواصل الاجتماعي.	3.30	1.25	متوسطة
9	3	أوفر برمجيات حاسوبية تعالج مفاهيم وقضايا متعلقة بالمقررات الدراسية عبر أدوات التواصل الاجتماعي.	3.00	1.22	متوسطة
10	7	أصمم تدريبات وأنشطة تعليمية إلكترونية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف المادة الدراسية.	2.97	1.27	متوسطة
11	5	أصمم مادة تعليمية بشكل دوري ونشرها على موقع التواصل الاجتماعي من أجل زيادة تعلم الطالبات.	2.92	1.26	متوسطة
12	6	أنتج مواد تعليمية إلكترونية داعمة للمقررات الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	2.88	1.25	متوسطة
		مجال التخطيط للدرس ككل	**3.35**	**0.85**	**متوسطة**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التخطيط للدرس، تراوحت بين (2.88-3.83)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (8) ونصها "أختار مصادر تعلم مناسبة (صور، لقطات فيديو، رسومات) وتحميلها على أدوات التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (3.83)، وبدرجة استخدام مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (6) ونصها "أنتج مواد تعليمية إلكترونية داعمة للمقررات الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (2.88)، وبدرجة استخدام متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التخطيط للدرس ككل (3.35)، وبدرجة استخدام متوسطة.

ثالثاً: مجال تنفيذ الدرس

للكشف عن درجة الاستخدام لفقرات مجال تنفيذ الدرس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال تنفيذ الدرس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	1	أنوع بأساليب التدريس المستخدمة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.46	1.25	متوسطة
2	7	اشجع الطالبات على العمل التعاوني ضمن أدوات التواصل الاجتماعي.	3.38	1.17	متوسطة
3	5	أوفر مواد تعليمية إثرائية تعزز أهداف المواد الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.37	1.07	متوسطة
4	9	اشجع الطالبات على المشاركة الهادفة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.27	1.12	متوسطة
5	6	أعمل على تحقيق التفاعل بين المتعلم والمواد الدراسية من خلال تناولها عبر أدوات التواصل الاجتماعي.	3.22	1.10	متوسطة
6	12	اشجع الطالبات على المشاركة في الأفكار المطروحة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.18	1.21	متوسطة
7	8	أناقش الأفكار والمعلومات مع الطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.16	1.17	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
8	3	اعرض المادة التعليمية على أدوات التواصل الاجتماعي ضمن وحدات تعليمية.	3.03	1.22	متوسطة
9	11	أناقش الأفكار والمعلومات مع الطالبات حول المادة الدراسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	3.00	1.12	متوسطة
10	4	أصمم نشاطات تعليمية إلكترونية لها علاقة بالمادة الدراسية التي تدرسها الطالبة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	2.94	1.18	متوسطة
11	2	أكّلف الطالبات بإرسال الواجبات التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	2.87	1.25	متوسطة
12	10	أنشر الدراسات والمقالات البحثية لتستفيد منها الطالبات عبر أدوات التواصل الاجتماعي.	2.86	1.11	متوسطة
		مجال تنفيذ الدرس ككل	**3.15**	**0.86**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال تنفيذ الدرس، تراوحت بين (2.86-3.46)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (1) ونصها "أنوع بأساليب التدريس المستخدمة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (3.46)، وبدرجة استخدام متوسطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (10) ونصها "أنشر الدراسات والمقالات البحثية لتستفيد منها الطالبات عبر أدوات التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (2.86)، وبدرجة استخدام متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تنفيذ الدرس ككل (3.15)، وبدرجة استخدام متوسطة.

رابعاً: مجال التوجيه والتقويم

للكشف عن درجة الاستخدام لفقرات مجال التوجيه والتقويم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (7).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال التوجيه والتقويم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	1	أطرح أسئلة وأفكار حول المادة التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.38	1.22	متوسطة
2	9	أوجه الطالبات للأنشطة التعليمية المتوافرة على أدوات التواصل الاجتماعي التعليمية.	3.21	1.33	متوسطة
3	13	أوجه الطالبات إلى الأنشطة التعليمية المهمة ذات العلاقة بموضوع الدراسة عبر أدوات التواصل الاجتماعي.	3.14	1.19	متوسطة
4	11	أوجه وإرشاد الطالبات إلى النشاطات الداعمة للمواد عبر أدوات التواصل الاجتماعي.	3.12	1.05	متوسطة
5	8	أقدم التوجيهات والنصائح والاستشارات للطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.11	1.27	متوسطة
6	2	أوفر مواد تعليمية علاجية للطالبات من ذوات التحصيل المتدني عبر أدوات التواصل الإجتماعي.	3.08	1.17	متوسطة
7	10	أتابع الأنشطة التعليمية المختلفة للطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي وتقديم التغذية الراجعة.	3.07	1.04	متوسطة
7	16	أرسل رسائل عامة أو خاصة للطالبات بغرض المساعدة في أمور تخص المادة التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.07	1.19	متوسطة
9	14	أوفر التعليمات والإرشادات ومواعيد الاختبارات للمواد الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.02	1.22	متوسطة
10	7	أعالج مشكلات الطالبات التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	3.00	1.31	متوسطة
11	6	أزود الطالبات بتغذية راجعة حول أدائهن الدراسي من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	2.99	1.28	متوسطة
12	15	أوفر مواد تعليمية علاجية للطالبات من ذوات التحصيل المتدني في مختلف المواد من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	2.98	1.21	متوسطة
13	4	أتبادل الواجبات والمتطلبات مع الطالبات بشكل جماعي من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.	2.87	1.11	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
14	5	أتواصل مع أولياء أمور الطالبات حول وضعهم الدراسي عبر أدوات التواصل الاجتماعي.	2.82	1.27	متوسطة
15	12	أجري حواراً إلكترونياً مع مجموعات الطالبات وتوجيههم من خلال هذا الحوار عبر أدوات التواصل الاجتماعي.	2.82	1.19	متوسطة
16	3	أبنِ اختبارات تكوينية ووضعها على أدوات التواصل الاجتماعي.	2.75	1.16	متوسطة
		مجال التوجيه والتقويم ككل	**3.03**	**0.92**	**متوسطة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التوجيه والتقويم، تراوحت بين (2.75–3.38)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (1) ونصها "أطرح أسئلة وأفكار حول المادة التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (3.38)، وبدرجة استخدام متوسطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (3) ونصها "أبنِ اختبارات تكوينية ووضعها على أدوات التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (2.75)، وبدرجة استخدام متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التوجيه والتقويم ككل (3.03)، وبدرجة استخدام متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لاختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على جميع المجالات، والأداة ككل، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة العملية، كما هو مبين في الجدول (8).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على المجالات والأداة ككل تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية

المتغير	المستوى	تطوير العملية التعليمية		التخطيط للدرس		تنفيذ الدرس		التوجيه والتقويم		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.31	0.75	3.32	0.84	3.12	0.84	3.01	0.93	3.18	0.77
	دراسات عليا	3.58	0.59	3.96	1.06	3.69	1.11	3.33	0.87	3.61	0.88
سنوات الخبرة	أقل من10 سنوات	3.45	0.77	3.48	0.79	3.26	0.85	3.17	0.92	3.33	0.77
	10 سنوات فأكثر	3.18	0.70	3.20	0.90	3.02	0.85	2.86	0.91	3.05	0.77

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تعزى لاختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد الثنائي (2 Way MNOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة العملية، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد الثنائي (2 Way MNOVA) على المجالات تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	تطوير العملية التعليمية	1.37	1	1.37	2.52	0.11
	التخطيط للدرس	5.02	1	5.02	7.26	0.01
	تنفيذ الدرس	3.93	1	3.93	5.53	0.02
	التوجيه والتقويم	1.89	1	1.89	2.28	0.13

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الخبرة العملية	تطوير العملية التعليمية	4.38	1	4.38	8.07	0.01
	التخطيط للدرس	5.77	1	5.77	8.33	0.00
	تنفيذ الدرس	4.43	1	4.43	6.24	0.01
	التوجيه والتقويم	5.95	1	5.95	7.17	0.01
الخطأ	تطوير العملية التعليمية	109.21	201	0.54		
	التخطيط للدرس	139.15	201	0.69		
	تنفيذ الدرس	142.81	201	0.71		
	التوجيه والتقويم	166.74	201	0.83		
المجموع	تطوير العملية التعليمية	2366.46	204			
	التخطيط للدرس	2433.63	204			
	تنفيذ الدرس	2168.00	204			
	التوجيه والتقويم	2042.59	204			

يظهر من الجدول (9) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في مجالي (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس)، تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيم (F) دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى جدول (8) يتبين أن الفروق، لصالح المعلمات الحاصلات على المؤهل العلمي دراسات عليا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في جميع المجالات، تعزى لاختلاف متغير الخبرة العملية، حيث كانت قيم (F) دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى جدول (8) يتبين أن الفروق، لصالح الخبرة العملية (أقل من10 سنوات).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA) على الأداة ككل، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة العملية، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	2.75	1	2.75	4.74	0.03
الخبرة العملية	5.15	1	5.15	8.87	0.00
الخطأ	116.75	201	0.58		
المجموع	2210.80	204			

يظهر من الجدول (10) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (4.74)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى جدول (8) يتبين أن الفروق، لصالح المؤهل العلمي دراسات عليا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، تعزى لاختلاف متغير الخبرة العملية، حيث بلغت قيمة (F) (8.87)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى جدول (8) يتبين أن الفروق، لصالح الخبرة العملية (أقل من10 سنوات).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات، وفي ما يلي عرض لمناقشة هذه النتائج، وما تم طرحه من توصيات في ضوء هذه النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات؟".

أظهرت النتائج أن استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات، وجاء مجال التخطيط للدرس في المرتبة الأولى، ومجال التوجيه والتقويم في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى حداثة استخدام وتوظيف أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، وفي المدارس الثانوية بشكل خاص، وبالتالي فإن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي من قبل معلمات المرحلة الثانوية، قد يكون ناتجاً عن قلة وجود استراتيجيات واضحة ومخطط لها بهدف توظيف هذه الأدوات في مجالات العملية التعليمية المختلفة.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى قلة الوعي بأهمية ودور أدوات التواصل الاجتماعي في تطوير مجالات العملية التعليمية، الأمر الذي قد يعيق استخدامها بالشكل الإيجابي المطلوب، وبالرغم من أن درجة الاستخدام، جاءت متوسطة، إلا أنها لم تصل إلى المستوى المطلوب، والمؤمول، وبالنظر إلى هذه الاستخدامات فقد تقتصر على بعض الجوانب ذات الصلة بالعملية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية، ولكن لم يتم توظيفها بشكل حقيقي وفاعل في تطوير العملية التعليمية، وتوظيف ميزات وخصائص هذه الأدوات في خدمة العملية التعليمية، وضمن مجالات بارزة في مقدمتها تطوير العملية التعليمية، وما يرتبط بها من تعلم ذاتي، وترسيخ هذا المبدأ لدى الطالبات، أضف إلى ذلك تبني المشاريع التعليمية، والاستفادة من البحوث والدراسات العلمية، وكذلك تنفيذ الدروس الصفية، ومجال التوجيه والتقويم، وتنفيذ الأنشطة التعليمية العملية.

وترى الباحثة ضمن تفسير هذه النتيجة أن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في مجالات العملية التعليمية، لم يرقى إلى المستوى المطلوب، وخاصةً في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، وعصر المعلومات، وقد يعود ذلك إلى قلة الاهتمام الكافي من قبل القائمين على تطوير العملية التعليمية بهذا الجانب، بالإضافة إلى قلة توافر الرغبة الكافية لدى المعلمات، والطلبة، بالرغم من الإقبال الشديد على استخدامها في مجالات أخرى، الأمر الذي يتطلب نشر الوعي ما بين المعلمين، والطلبة بأهمية استغلال واستخدام هذه الأدوات بما يعود بالمنفعة والفائدة على الطلبة بشكل خاص، وعلى العملية التعليمية بالمجمل.

وتجدر الإشارة إلى استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في مجالات العملية التعليمية، وبحكم عمل الباحثة معلمةً في المدارس الثانوية، واطلاعها على الواقع الميداني، بأن مقومات هذا الاستخدام لا تتوافر بالشكل المطلوب، وفي مقدمتها الدافعية والرغبة نحو هذا الاستخدام، أضف إلى ذلك قلة توافر الوقت الكافي لدى المعلمات للعمل على استخدام هذه الأدوات، في ظل تزايد الأعباء التدريسية، وكذلك ضعف ملاءمة المناهج الدراسية لمثل هذه الاستخدامات، نظراً لقلة التوافق بين محتوى المناهج الدراسية، واستخدام أدوات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي لم يسهم في توفير البيئة المناسبة، والمقومات القادرة على تفعيل استخدامها في العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وترى الباحثة أن عملية المتابعة والتوجيه، ووضع الخطط من قبل القائمين على العملية التعليمية لم ترقى للمستوى المطلوب، وخاصةً ما يرتبط بالإدارات العليا، والقائمين على وضع الخطط والاستراتيجيات لتطوير طرائق التدريس، في ظل تطور الوسائل والأدوات التكنولوجية التي لامست معظم مجالات العملية التعليمية، وأحدثت فيها العديد من التغيرات، وأثرت على مختلف الأنظمة التعليمية والثقافية، ووضعتها أمام تحديات عدة.

وفيما يتعلق بمجالات الدراسة من حيث الاستخدام، فقد جاء مجال التخطيط للدرس في المرتبة الأولى، ومجال التوجيه والتقويم في المرتبة الأخيرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة هذه المجالات، وإمكانية استخدام أدوات التواصل الاجتماعي ضمنها، وبالتالي فإن مجال التخطيط للدرس لا يتطلب الجهد الكبير، والوقت لتوظيف أدوات التواصل الاجتماعي، فقد يكون ضمن إطار عام، واستخدامات اعتيادية مما يسهل استخدام أدوات التواصل الاجتماعي ضمن هذا المجال في الجوانب، والتي قد تبرز من خلال البرمجيات الحاسوبية، وتكليف الطالبات بالرجوع إلى مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات، أو تكليف الطالبات بإنتاج مواد تعليمية إلكترونية، أو تبادل بعض المعلومات بين الطالبات لحل الواجبات الدراسية، أو تقصي بعض المعلومات، وهذا قد لا يتطلب الجهد من المعلمات، وإنما تقع على عاتق الطالبات بالشكل الاكبر.

أما مجال التوجيه والتقويم، فقد جاء في المرتبة الأخيرة، وقد يعود ذلك إلى قلة ملاءمة المناهج الدراسية لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي في عملية التقويم، وخاصةً ما يرتبط بالاختبارات الدراسية، وتوفير مواد تعليمية علاجية، والتواصل مع أولياء الأمور، وتقديم النصح والإرشاد، ومتابعة الأنشطة على اختلافها، وإجراء الحوارات الإلكترونية، وهذه الجوانب ترتبط بعامل رئيسي، إلا وهو توافر الوقت الكافي لإنجاز هذه المهمات، وبالنظر إلى هذا العامل الرئيس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأساسي لإنجازها، فإنه قد لا يتوافر لدى المعلمات، خاصةً في ظل الوقت المحدد لإنجاز المناهج الدراسية ضمن الوقت المحدد لها في الخطة التعليمية، أضف إلى ذلك المهمات التعليمية والإدارية التي تتطلب المزيد من الوقت والجهد، وهذا قد يحول دون استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في مجال التوجيه والتقويم من قبل المعلمات ضمن العملية التعليمية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة فالبا (Falba, 1998)، التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام المعلمين لادوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كان بدرجة متوسطة، كما اتفقت مع دراسة يانغ وتانغ (Yang & Tang, 2003)، التي بينت أن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، جاء بدرجة متوسطة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية كذلك مع دراسة العتيبي (2008)، التي أشارت إلى أن استخدام الفيسبوك في العملية التعليمية، جاء بدرجة متوسطة، واتفقت كذلك مع دراسة كاربنسكي (Karbinsiki, 2010)، كما اتفقت مع دراسة البلاونة (2012)، التي أشارت إلى أن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كان بدرجة متوسطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة لازنجر (Lazinger, 1997)، التي أشارت نتائجها إلى أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، جاء بدرجة مرتفعة، كما اختلفت مع دراسة ساري (2005)، التي أظهرت نتائجها أن استخدام الإنترنت في التواصل الاجتماعي، كان بدرجة مرتفعة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية كذلك مع دراسة أردوغان (Erdogan, 2008)، التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام المنتديات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، كانت مرتفعة، كما اختلفت مع دراسة علي (2010)، التي أشارت إلى أن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملية التعليمية، كان بدرجة منخفضة، واختلفت كذلك مع دراسة نيغس وراموس (Negas & Ramos, 2011)، ودراسة هيو (Hew, 2011)، التي أشارت إلى استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كان بدرجة مرتفعة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لاختلاف متغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية؟".

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مجالي التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، والأداة ككل، تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، لصالح المعلمات الحاصلات على المؤهل العلمي دراسات عليا. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في جميع المجالات، والأداة ككل، تعزى لاختلاف متغير الخبرة العملية، لصالح سنوات الخبرة العملية (أقل من 10 سنوات).

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء وجهة نظر المعلمات ممن يحملن مؤهلات علمية عليا، والتي قد تشير إلى أن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في مجالي التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس يجب أن يكون أكثر فاعلية واستخدام خاصةً أن هناك إمكانية لاستخدام هذه الأدوات في مواضيع متعددة تتضمن التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، وفي مقدمتها تصميم مادة تعليمية، وتوفير برمجيات حاسوبية لمعالجة بعض المفاهيم المرتبطة بالمقررات الدراسية، وكذلك تكليف الطالبات ببعض المشاريع والواجبات وبالتالي فإن وجهة نظر المعلمات تنطلق من أن هناك إمكانية لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي بشكل أكبر لخدمة مجالي تنفيذ الدرس والتخطيط له.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء أفكار وخبرات المعلمات من حملة الدراسات العليا، وخاصةً ما تم تعلمه في الجامعة، وما اكتسبته من معلومات، وبالتالي فإن وجهة نظرهن قد تختلف استناداً إلى هذه المعلومات والأفكار التي تحملها المعلمات، ويرون أن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي لم يرقى للمستوى المطلوب، وبالتالي لا بد من العمل على تفعيل استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية.

وفيما يتعلق بمتغير الخبرة العملية، فقد أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة العملية، لصالح الخبرة أقل من (10) سنوات، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء دافعية المعلمات ذوات الخبرة القليلة نحو استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأن هذا الاستخدام لم يرقى للمستوى المطلوب، وهذا قد يعزى إلى ما تمتلكه المعلمات ذوات الخبرة القليلة من معرفة ودراية باستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة، وما يرتبط بها من مواقع وأدوات للتواصل الاجتماعي.

وبالتالي فإن وجهة نظر المعلمات ذوات الخبرة الأقل في ممارسة العملية التعليمية، والتي يقابلها خبرة أكثر في استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة، مقارنة بالمعلمات ذوات الخبرة الطويلة، واللواتي قد لا يكون لديهم تلك الخبرة في استخدام أدوات التواصل الاجتماعي مقارنة بالمعلمات حديثات التخرج، وهذا قد يؤدي إلى وجود اختلاف في وجهات النظر حول درجة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كاربنسكي (Karbinsiki, 2010)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملية التعليمية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح حملة الدراسات العليا، وللخبرة، لصالح السنوات الأقل خبرة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة هيو (Hew, 2011)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر المعلمين حول درجة استخدام الفيسبوك في العملية التعليمية، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة العملية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- تفعيل استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في مختلف مجالات العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، والمراحل الدراسية الأخرى.
- نشر ثقافة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في مجال العملية التعليمية وإبراز أهميتها ودورها في تطوير العملية التعليمية.
- تحفيز وتعزيز المعلمين وتقديم الدعم بهدف حفزهم على استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- وضع استراتيجيات وخطط تربوية متطورة تتناول تطوير طرائق التدريس ودمجها مع أدوات التكنولوجيا الحديثة، ومن ضمنها أدوات التواصل الاجتماعي.
- إجراء المزيد من الدراسات حول أدوات التواصل الاجتماعي وبخاصة معيقات استخدام أدوات التواصل الاجتماعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو شعبان، سارة. (2011). **اتجاه العاملين في العلاقات العامة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية: دراسة ميدانية على المؤسسات المحلية بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أحمد، مريم. (2011). **نشأة تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وعلاقتها بالحوار – رؤية مستقبلية–**. جامعة ابن طفيل، المغرب.

بصفر، حسان. (2014). **الإعلام الرقمي الجديد: أدواته وأشكاله واستراتيجيته**. جدة: مكتبة خوارزم العلمية.

البلاونة، أنسام. (2012). **درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الجهني، يوسف. (2007). **واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها في محافظة أملج في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حبيب، راكان. (2012). **وسائل التواصل والإعلام الجديد**. جدة: مكتبة دار زهران للنشر والتوزيع.

خالد، سليم. (2008). **ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية**. قطر: دار المتنبي للنشر والتوزيع.

خليفة، محمود. (2009). الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب والمكتبات، استرجعت بتاريخ 26/9/ 2015 من المصدر: **Http://knol.google.com/k**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخليفة، هند. (2006). **توظيف تقنيات الويب في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني**. المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني. الرياض، السعودية.

الخييلي، خميس (2012). إستخدام مواقع التواصل في التدريس. **مجلة الإمارات العربية**، 2(2)، 124-142.

الدراب، مازن. (2009). مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها. استرجعت بتاريخ 2015/10/9 من المصدر :-**Http://knol.google.com/k/mazen-aldarrab/-/51pp3rt6hu1i/1**

الدليمي، عبدالرزاق. (2012). **مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الذيب، أسماء. (2014). **اتجاهات طالبات جامعة الملك سعود نحو شبكات التواصل الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الرعود، عبدالله. (2011). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

رقام، سميرة. (2014). **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العلاقات العامة: دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قالمة، الجزائر.

الزومان، آلاء. (2012). **تعرض الشباب السعودي لوسائل الإعلام الجديدة: دراسة وصفية ميدانية على عينة من الطلاب والطالبات الجامعيين بالرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام، الرياض، المملكة العربية السعودية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ساري، حلمي. (2005). **ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الشبل، محمد. (2014). **تأثير الإعلام الجديد على الأداء الوظيفي للعلاقات العامة في المملكة العربية السعودية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام، الرياض، المملكة العربية السعودية.

شقرة، علي. (2014). **الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي**. القاهرة: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الجليل، موسى. (2011). **مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي**. جامعة الخرطوم، السودان.

العتيبي، جارح. (2008). **تأثير الفيسبوك على طلبة الجامعات الرسمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

عثمان، ممدوح .(2002). **التكنولوجيا ومدرسة المستقبل الواقع والمأمول**. ورقة عمل مقدمة لندوة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض 22–23 أكتوبر، استرجعت بتاريخ 2015/11/2 من المصدر **www.ksy.edu.Sa/seminars/futer-school/index2.htm.**

العرفج، ناجي. (2012). **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلغة متطورة للحوار**. مؤسسة التواصل والحوار الحضاري، جامعة الإمام، الاحساء، السعودية.

العلمي، لينا. (2011). **العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

علي، عز الدين. (2010). **واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علیان، ربحي والقيسي، منال. (1997). **استخدام شبكة الإنترنت في مكتبة جامعة البحرين**. ورقة بحث مقدمة في الندوة العربية الثامنة حول تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية الواقع والمستقبل، المنعقد في الفترة بين 13-1997/3/15، القاهرة.

عماري، فاطمة. (2012). **استخدام القنوات الإخبارية التليفزيونية لتفاعلية شبكة التواصل الاجتماعي: الفيس بوك نموذجاً**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

العمودي، غادة. (2011). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجاً. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. صناعة التعلم للمستقبل، الرياض السعودية. استرجعت بتاريخ 2015/11/8 من المصدر: **galamoudi@gmail.com**.

عوض، حسني. (2011). أثر مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، فلسطين، **1**(2)، 132- 160.

عوض، حسني. (2014). أثر مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب. **مجلة جامعة القدس المفتوحة، 3**(2)، 32- 64.

الغشام، سعد. (2011). مجلس الرياض التعليمي على مواقع التواصل الاجتماعي. استرجعت بتاريخ 2015/3/28 من المصدر: **Http://ksa.daralhayat.com.**

فوزي، زكريا. (2011). تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية. استرجعت بتاريخ 2015/10/13 من المصدر: **Http://www.digitalqitar.qa/?=1387**

قتلوني، مصعب. (2012). **دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر أنموذجاً**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القرني، علي. (2013). **الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن**. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

اللهيبي، محمد. (2001). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة ولاية فلوريدا، استرجع ملخص الأطروحة بتاريخ 2015/9/29 من المصدر: **Http://www.alrassed.new/i-**

المبارك، أحمد. (2007). مدونات الإنجاز الرقمي لطلاب مدارس الرياض للبنين والبنات. استرجعت بتاريخ 2015/10/26 من المصدر: **Http://riyadhschools.net**

محمود، خالد. (2011). **شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي**. بيروت: مدارك للنشر.

المقدادي، خالد. (2013). **ثورة الشبكات الاجتماعية**. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

المنصور، محمد. (2012). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ثقافياً وإعلامياً، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية، الدنمارك.

الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد. (2005). **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

نبهان، يحيى. (2008). **استخدام الحاسوب في التعليم**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

هاشم، زاهر. (2008). **المنتديات الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية**. استرجعت بتاريخ 29 /10/ 2015 من المصدر: Http://www.swalif.net/news/index.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ahn, J. (2010). the influence of social networking sites on high school students' social and academic development. **Unpublished doctoral dissertation**, University of southern California.

Albayrak, D. & Yildirim, Z. (2015). Using Social Networking Sites for Teaching and Learning Students' Involvement in and Acceptance of Facebook as a Course Management System. **Journal of Educational Computing Research**, **52**(3), 179- 215.

Alfred, H. (2010). Twittering the News: The Emergnce of Ambient Journalism. **Journalism Practice**, **4**(3), 123- 154.

Al-Jarf, R. (2004) The Effects of Web - Based Learning on Struggling EFL College Writers. **Foreign Language Annals**, **37**(1), 49-57.

Awodele, O., Idowu, S., Anjorin, A. & Akpore, V. (2009). University enhancement system using a social networking approach: extending e-learning. **Issues in Informing Science and Information Technology**, **6**, 269-283.

Boyd, D. & Ellison, N. (2008.). Social Network Sites: Definition, History,and Scholarship. **Journal of Computer-Mediated Communication**. **13,** 210–230.

Condie, R., Simpson, M., Payne, F. & Gray, D. (2002). The Impact of ICT Initiatives in Scottish Schools. Ins**ight, Scottish Executive Education Dept,** 478- 498.

Corich, S., Kinshuk & Hunt, L. (2004). Assessing Discussion Forum Participation: In Search of Quality. **ITDL Journal**, **1**(12), 33-39.

Dolez, C. (2009). The Internet's Impact on the Political Awareness of Citizens, **Paper prepared for presentation** at the 5th ECPR General Conference on 22-25/7/2009, Potsdam, **45**.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Erdogan, Y. (2008). An Evaluation Of Web Based Instruction In View Of The Tutors' And Students' Perspectives. Turkish Online **Journal of Distance Education**, **9**(2), 86-96.

Falba, C. (1998). Technology use by colleges of education faculty and factors influencing integration of technology in an undergraduate's teacher preparation program, unpublished doctoral dissertation. university of Nevada Las Vegas, **Dissertation Abstract International**, **29**(70), 2457.

Ferdig, D. (2003). Forums to Scaffold Pre- Service Teacher Learning: on Line Conversations in the Reading Classroom Explorer. **Eric,** Retrieved on 30/10/2015 from: http://ciera,org.

Grosseck, G., Bran, R. & Tiru, L. (2011). Dear teacher, what should I write on my wall? A case study on academic uses of Facebook, **Procedural Social and Behavioral Sciences**, **15** (1), 425–436.

Hew, K. (2011). students and teacher's use of Facebook**. Computers & Education**, **27**(1), 662-676.

Junco, R. (2013). The Relationship Between Frequency of Facebook Use, Participation in Facebook Activities, and Student Engagement**. Computers & Education**, **58**, 162–171 .

Kabilan, M., Ahmad, N. & Abidin, M. (2010). Facebook: An online environment for learning of English in institutions of higher education?, **Internet and Higher Education**, **13**, 179–187.

Karbinsiki, A. (2010). Facebook and the technology revolution, **N,Y spectrum Publications.**

Kim, W. (2010). On Social Web Sites. **Information Systems**, **35**, 215-236.

Kozma, R. (2003). Technology and Classroom Practices: An International Study, **Journal of Research on Technology in Education, 36**(1), 1-13.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Kurubacak, G. (2006). **Evaluating in Form Action Quality: Hidden Biases On The Children's Web Pages**. Retrieved On 2/10/2015 From Eric. Http://www.eric.com.

Lazinger, S. (1997). Various disciplines: A comparative case study. **ERLC Document reproduction service**, No. EJ564224.

Marcel, D. (2009). **Dictionary of media and communications**. M.E. Sharpe, New York, USA.

Matusov, E., Hayes, R. & Pluta, M. (2005). Using Discussion Webs To Develop An Academic Community Of Learners. **Educational Technology & Society**, **8**(2), 16-39.

Miller, E. (2006). **Two- way Communication Electronic Discussions**. Ph. D, Department of Interdisciplinary studies, Retrieved on 22/10/2015 from: **www.powershow.com.**

National School Boards Association. (2007). Creating and connecting research and guidelines on online social and educational- networking. Retrieved at 28/3/2015: **www.grunwald.com/ _NSBA_study.pdf.**

Negas, M. & Ramos, P. (2011). Critical Factors in the use of Mobile Learning by "Digital Natives" on Portuguese Teaching. **Proceedings of the European Conference on Information Management & Evaluation**, 333- 340.

Oldsborough, R. (2008). Expand Your E- Mail by Starting An Online Discussion Group. **Community College Week, 20**(19), 16.

Roblyer, M., McDaniel, M., Webb, M., Herman, J. & Witty, J. (2010). Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites**, Internet and Higher Education**, **13**, 134–140.

Rutherford, C. (2010). Using Online Social Media to Support Preservice Student Engagement**, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 6**(4), 703- 711.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Silius, K., Kailanto, M. & Tervakari, A. (2010). **Evaluating the Quality of Social Media in an Educational Context.** paper presented in IEEE Global Engineering Education Conference (EDUCON) – "Learning Environments and Ecosystems in Engineering Education, April 4 - 6, 2010, Amman, Jordan.

Tuson, N., & Baris, M. (2011). The Place and Importance of Computer and Internets In Secondary School Students' Life. **Procedia - Social and Behavioral Sciences, 28** (2), 530 – 535

Yang, H., & Tang, J. (2003). Effects of social network on students' performance: a web-based Forum study in taiwan, **JALN**, **7**(3), 93-107.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/الدكتورة.....الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان: "**استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات**". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تقنيات التعليم من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانه مكونة من (60) فقرة، موزعة على أربعة مجالات (مجال تطوير العملية التعليمية، مجال التخطيط للدرس، مجال تنفيذ الدرس، مجال التوجيه والتقويم) للكشف عن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وتتم الإجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). ولما عهدته فيكم من علم وتعاون أرجوا التكرم بتحكيم فقرات هذه الاستبانة، من حيث:

- سلامة الصياغة للفقرة.
- انتماء الفقرة للمجال.
- وضوح الفقرة من حيث المعنى.
- أية تعديلات ومقترحات ترونها مناسبة.

ولكم مني خالص الشكر والعرفان

الباحثة

مروه العتيبي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
أولاً: مجال تطوير العملية التعليمية						
.1	العمل بمبدأ التعلم في أي وقت ومن أي مكان من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.2	تزويد الطالبات بخبرات تعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى.					
.3	العمل على نقل التعليم المؤسسي إلى بيئة المتعلم الخاصة أينما كان موقعه من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.4	العمل على ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي المستمر من خلال المادة المتوافرة على أدوات التواصل الاجتماعي.					
.5	السعي إلى تحقيق التعلم المتقن من خلال توفير مادة تعليمية على أدوات التواصل الاجتماعي.					
.6	تشجيع الطالبات على التعلم الذاتي المستمر من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.7	تحفيز الطالبات على مسايرة نظريات التعلم – التعليم الحديثة من خلال أدوات التواصل الإجتماعي.					
.8	تدريب الطالبات على التخطيط السليم لاستراتيجيات التعلم من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.9	إعداد مشاريع تعليمية ونشرها على أدوات التواصل الإجتماعي.					
.10	تبادل المعلومات الخاصة بالعملية التعليمية مع الزميلات عبر أدوات التواصل الإجتماعي.					
.11	العمل على إيجاد شبكة اتصال تعليمية مع الطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.12	متابعة البحوث العلمية الحديثة في مجال التخصص من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.13	التواصل مع المتخصصين في مجال التخصص للاستفادة منهم عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.14	توظيف نتائج البحوث والدراسات المتوافرة عبر أدوات التواصل الاجتماعي لتطوير المادة التعليمية التي أدرسها.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.15	تشجيع الطالبات بشكل جماعي وفردي لنشر مادة تعليمية عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
ثانياً: مجال التخطيط للدرس						
.1	تصميم مادة تعليمية عبر أدوات التواصل الاجتماعي بما يتناسب وحاجات الطالبات.					
.2	تصميم مادة تعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمات وتوفيرها عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.3	توفير برمجيات حاسوبية تعالج مفاهيم وقضايا متعلقة بالمقررات الدراسية عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.4	تكليف الطالبات بالرجوع إلى أدوات التواصل الإجتماعي للحصول على المعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية.					
.5	تصميم مادة تعليمية بشكل دوري على موقع التواصل الاجتماعي من أجل زيادة تعلم الطالبات.					
.6	إنتاج مواد تعليمية إلكترونية داعمة للمقررات الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.7	تصميم تدريبات وأنشطة تعليمية إلكترونية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف المادة الدراسية التي تدرسها الطالبات.					
.8	اختيار وسائل تعليمية مناسبة (صور، لقطات فيديو، رسومات) ووضعها على أدوات التواصل الاجتماعي.					
.9	تبادل المعلومات والمتطلبات ذات العلاقة بالطالبات مع المشرفات التربويات من خلال أدوات التواصل الإجتماعي.					
.10	تحفيز الطالبات على المشاركة العلمية الإيجابية عبر أدوات التواصل الاجتماعي من خلال المنتديات الفكرية (المدونات).					
.11	عرض المادة التعليمية المرتبطة بالدروس ضمن وحدات تعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.12	تدريب الطالبات على تقصي المعلومات والمعرفة العلمية المرتبطة بالمواد باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي.					
.13	نشر الدراسات والمقالات البحثية ذات الصلة بالمادة التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي لتستفيد منها الطالبات.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.14	حث الطالبات على التنسيق مع بعضهن لتبادل الخبرات العلمية والبحثية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
ثالثاً: مجال تنفيذ الدرس						
.1	التنويع بأساليب التدريس المقدمة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.2	تكليف الطالبات بإرسال الواجبات التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.3	عرض المادة التعليمية على أدوات التواصل الاجتماعي ضمن وحدات تعليمية.					
.4	تصميم أنشطة تعليمية إلكترونية تحقق المادة الدراسية التي تدرسها الطالبة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.5	توفير مواد تعليمية إثرائية تعزز أهداف المواد الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.6	العمل على تحقيق التفاعل بين المتعلم والمواد الدراسية من خلال تناولها عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.7	تشجيع الطالبات على العمل التعاوني ضمن أدوات التواصل الاجتماعي.					
.8	مناقشة الأفكار والمعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية مع الطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.9	تشجيع الطالبات على المشاركة الهادفة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.10	نشر الدراسات والمقالات البحثية ذات العلاقة بالمادة التعليمية لتستفيد منها الطالبات عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.11	مناقشة الأفكار والمعلومات مع الطالبات حول المادة الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.12	تشجيع الطالبات على المشاركة في الآراء الفكرية والبحثية والتربوية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.13	توفير فرص التعاون بين الطالبات لتسهيل استيعاب مضمون الدروس التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.14	تقديم المادة التعليمية بأكثر من طريقة وبأكثر من شكل من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
رابعاً: مجال التوجيه والتقويم						
.1	طرح أسئلة وأفكار حول المادة التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.2	توفير مواد تعليمية علاجية للطالبات من ذوي التحصيل المتدني عبر أدوات التواصل الإجتماعي.					
.3	بناء اختبارات تكوينية ووضعها على أدوات التواصل الاجتماعي.					
.4	تبادل الواجبات والمتطلبات مع الطالبات بشكل جماعي من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.5	التواصل مع أولياء أمور الطالبات حول وضعهم الدراسي عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.6	تزويد الطالبات بتغذية راجعة حول أدائهن الدراسي من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.7	معالجة مشكلات الطالبات التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.8	تقديم التوجيهات والنصائح والاستشارات للطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.9	توجيه الطالبات للأنشطة التعليمية المتوافرة على أدوات التواصل الاجتماعي.					
.10	متابعة الأنشطة التعليمية المختلفة للطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي وتقديم التغذية الراجعة.					
.11	توجيه وإرشاد الطالبات إلى النشاطات الداعمة للمواد عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.12	إجراء حوار إلكتروني مع مجموعات الطالبات وتوجيههم من خلال هذا الحوار عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.13	توجيه الطالبات إلى الأنشطة التعليمية المهمة ذات العلاقة بموضوع الدراسة (المادة التعليمية) عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.14	توفير التعليمات والإرشادات ومواعيد الاختبارات للمواد الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.15	توفير مادة تعليمية علاجية للطالبات من ذوات التحصيل المتدني عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.16	تزويد الطالبات بتغذية راجعة حول أدائهن الدراسي للمادة التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.17	إرسال رسائل عامة أو خاصة للطالبات بغرض المساعدة في أمور تخص المادة التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
أكرم العمري	أستاذ	تقنيات تعليم	اليرموك
محمد العمري	أستاذ مشارك	تقنيات تعليم	اليرموك
عبدالله عبدالرحمن	أستاذ	مناهج وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية	اليرموك
ماجد الجلاد	أستاذ	مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها	اليرموك
ربا البطاينة	أستاذ مشارك	مناهج وتدريس اكتساب اللغة الثانية وتدريب المعلمين	اليرموك
ربى مقدادي	أستاذ مشارك	مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها	اليرموك
طارق جوارنة	أستاذ مشارك	التربية المهنية والتكنولوجية	اليرموك
محمد العلاونة	أستاذ مشارك	تطوير المصادر البشرية	اليرموك
وصال العمري	أستاذ مساعد	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	اليرموك
هادي طوالبة	أستاذ مساعد	مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها	اليرموك
محمد الخوالدة	أستاذ مساعد	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	اليرموك
محمد شموط	أستاذ مشارك	تقنيات تعليم	الجوف

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلمة الفاضلة ..... حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تجري الباحثة دراسة بعنوان "**استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات**"، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن درجة استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتتكون الاستبانة من (53) فقرة، راجيةً الإجابة على فقرات الاستبانة دون ترك أي فقرة. مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرةً ومقدرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

مروة العتيبي

المعلومات العامة:

- **المؤهل العلمي:** ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
- **الخبرة العملية:** ☐ أقل من 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
أولاً: مجال تطوير العملية التعليمية						
.1	أزود الطالبات بخبرات إضافية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي التي لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى.					
.2	أعمل على نقل التعليم المؤسسي إلى بيئة المتعلم الخاصة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.3	أعمل على ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي المستمر من خلال المادة المتوافرة على أدوات التواصل الاجتماعي.					
.4	أسعى إلى تحقيق إتقان التعلم من خلال توفير مادة تعلمية على أدوات التواصل الاجتماعي.					
.5	احفز الطالبات على استخدام نظريات التعلم – التعليم الحديثة من خلال أدوات التواصل الإجتماعي.					
.6	أدرب الطالبات على استخدام استراتيجيات التعلم من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.7	أعد مشاريع تعليمية ونشرها على أدوات التواصل الإجتماعي.					
.8	أتبادل الأفكار الخاصة بعملية التعليم مع الزميلات عبر أدوات التواصل الإجتماعي.					
.9	أعمل على بناء شبكة اتصال تعليمية مع الطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.10	أتابع البحوث العلمية الحديثة في مجال التخصص من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.11	أتواصل مع الباحثين في مجال التخصص للاستفادة منهم عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.12	أوظف نتائج البحوث والدراسات المتوافرة عبر أدوات التواصل الاجتماعي لتعميق المعرفة لدى الطالبات.					
.13	أشجع الطالبات لنشر مواد تعليمية بشكل جماعي وفردي على شبكات التواصل الاجتماعي بعد تدقيقها.					
ثانياً: مجال التخطيط للدرس						
.1	أصمم مادة تعليمية عبر أدوات التواصل الاجتماعي بما يتناسب وحاجات الطالبات.					
.2	أصمم مادة تعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمات وتوفيرها عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.3	أوفر برمجيات حاسوبية تعالج مفاهيم وقضايا متعلقة بالمقررات الدراسية عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.4	أكّلف الطالبات بالرجوع إلى أدوات التواصل الإجتماعي للحصول على المعلومات.					
.5	أصمم مادة تعليمية بشكل دوري ونشرها على موقع التواصل الاجتماعي من أجل زيادة تعلم الطالبات.					
.6	أنتج مواد تعليمية إلكترونية داعمة للمقررات الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.7	أصمم تدريبات وأنشطة تعليمية إلكترونية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف المادة الدراسية.					
.8	أختر مصادر تعلم مناسبة (صور، لقطات فيديو، رسومات) وتحميلها على أدوات التواصل الاجتماعي.					
.9	أتبادل المعلومات والمتطلبات ذات العلاقة بالطالبات مع المشرفات التربويات من خلال أدوات التواصل الإجتماعي.					
.10	أحفز الطالبات على المشاركة العلمية الإيجابية عبر أدوات التواصل الاجتماعي من خلال المنتديات الفكرية (المدونات).					
.11	أشجع الطالبات على تقصي المعلومات والمعرفة العلمية المرتبطة بالمواد باستخدام أدوات التواصل الاجتماعي.					
.12	أشجع الطالبات على التنسيق مع بعضهن لتبادل الخبرات العلمية والبحثية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
ثالثاً: مجال تنفيذ الدرس						
.1	أنوع بأساليب التدريس المستخدمة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.2	أكّلف الطالبات بإرسال الواجبات التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.3	اعرض المادة التعليمية على أدوات التواصل الاجتماعي ضمن وحدات تعليمية.					
.4	أصمم نشاطات تعليمية إلكترونية لها علاقة بالمادة الدراسية التي تدرسها الطالبة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.5	أوفر مواد تعليمية إثرائية تعزز أهداف المواد الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.6	أعمل على تحقيق التفاعل بين المتعلم والمواد الدراسية من خلال تناولها عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.7	اشجع الطالبات على العمل التعاوني ضمن أدوات التواصل الاجتماعي.					
.8	أناقش الأفكار والمعلومات مع الطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.9	اشجع الطالبات على المشاركة الهادفة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.10	انشر الدراسات والمقالات البحثية لتستفيد منها الطالبات عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.11	أناقش الأفكار والمعلومات مع الطالبات حول المادة الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.12	اشجع الطالبات على المشاركة في الأفكار المطروحة من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
رابعاً: مجال التوجيه والتقويم						
.1	أطرح أسئلة وأفكار حول المادة التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.2	أوفر مواد تعليمية علاجية للطالبات من ذوات التحصيل المتدني عبر أدوات التواصل الإجتماعي.					
.3	أبنِ اختبارات تكوينية ووضعها على أدوات التواصل الاجتماعي.					
.4	أتبادل الواجبات والمتطلبات مع الطالبات بشكل جماعي من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.5	أتواصل مع أولياء أمور الطالبات حول وضعهم الدراسي عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.6	أزود الطالبات بتغذية راجعة حول أدائهن الدراسي من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.7	أعالج مشكلات الطالبات التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.8	أقدم التوجيهات والنصائح والاستشارات للطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.9	أوجه الطالبات للأنشطة التعليمية المتوافرة على أدوات التواصل الاجتماعي التعليمية.					
.10	أتابع الأنشطة التعليمية المختلفة للطالبات من خلال أدوات التواصل الاجتماعي وتقديم التغذية الراجعة.					
.11	أوجه وإرشاد الطالبات إلى النشاطات الداعمة للمواد عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.12	أجري حواراً إلكترونياً مع مجموعات الطالبات وتوجيههم من خلال هذا الحوار عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.13	أوجه الطالبات إلى الأنشطة التعليمية المهمة ذات العلاقة بموضوع الدراسة عبر أدوات التواصل الاجتماعي.					
.14	أوفر التعليمات والإرشادات ومواعيد الاختبارات للمواد الدراسية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.15	أوفر مواد تعليمية علاجية للطالبات من ذوات التحصيل المتدني في مختلف المواد من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					
.16	أرسل رسائل عامة أو خاصة للطالبات بغرض المساعدة في أمور تخص المادة التعليمية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

خطاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك للملحقية الثقافية السعودية في الأردن

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ت/١٠٧/٨٩٧
التاريخ: ٢٢ رجب/ ١٤٣٦ هـ
الموافق: ١١ أيار/ ٢٠١٥ م

كلية التربية
مكتب العميد

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة مروه محمد العتيبي

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة مروه محمد العتيبي، ورقمها الجامعي (٢٠١٢٤٠٣٠٩٣) بدراسة بعنوان "استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تقنيات تعليم، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من معلمات المرحلة الثانوية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواق

جامعة اليرموك
كلية التربية

إربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax: + 962 - 2-7211136 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.edu.jo
تلفون: ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٣٦ -٢- ٩٦٢ +

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5)

خطاب تسهيل مهمة موجه من إدارة التعليم في محافظة القريات إلى إدارة المدارس الثانوية (بنات)

المملكة العربية السعودية
وزارة والتعليم
إدارة التعليم بمحافظة القريات
التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : ٢٦١٥١٦٧٢٠
التاريخ : ١٤٣٦/٨/٦هـ
المشفوعات : .....

تعميم لجميع المدارس الثانوية(بنات)

إلـــــى : مديرة مدرسة / ..... المحترمة
مـــــن : رئيس قسم التخطيط والتطوير .
الموضوع : الموافقة على إجراء بحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقدمت لنا الباحثه / مروه محمد العتيبي والتي تجري دراسة بعنوان (استخدام معلمات المرحلة الثانوية لأدوات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في محافظة القريات) .
لذا نأمل منكم تسهيل مهمتها شاكرين تعاونكم .

وتقبلوا تحياتي وتقديري

رئيس التخطيط والتطوير
علي بن حسن الربضة

التخطيط والتطوير : هاتف / فاكس : ٠١٤٦٤١٣٣٧٣ - التطوير الإداري : جوال : ٠٥٠٣٣٩١٣٣٤ - البريد الالكتروني : g.e.ail1433@gmail.com

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Al-Otaibi, Marwa Mohammed. The Use of Social Networking Tools in the Educational Process by Secondary Stage Female Techers in the Qurayyat Governorate. Master Thesis, Yarmouk University. (2015). (Supervisor: Proff. Dr. Ayed Hamdan Al- Hersh).

This study aimed to reveal the use of social networking tools in the educational process by secondary stage female techers in the Qurayyat Governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher used a questionnaire for data collection. The sample of the study consisted of (206) secondary stage female teachers, they were selected by random approach.

The results of the study showed that the use of social networking tools in the educational process by secondary stage female techers was moderate degree, and the results indicated that there were no statistically significant differences in use of social networking tools in the educational process by secondary stage female techers in the Qurayyat Governorate, attributed to different of the academic qualification variable, in favor of the female teachers who have obtained academic qualification (graduate education), and there were statistically significant differences in use of social networking tools in the educational process by secondary stage female techers in the Qurayyat Governorate, attributed to different of practical experience variable, in favor of the practical experience (less than 10 years).

Keywords: Secondary stage female techers, social networking tools, educational process.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com